

# التحذير من فتنة التكفير ؟ ... سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي

له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد الحقيقة ان مثلا التكفير ليس فقط للحكام بل وللمحكومين ايضا هي فتنة اه قديمة تبتتها

فرقة من الفرق الاسلامية القديمة غير معروفة بالخارج - [00:00:22](#)

والخارج الطوائف المذكورة في كتب الفرق ومنها فرقة آآ موجودة لا تزال الان اسم اخر وهو الاباضية وهؤلاء الاباضية لانه الى عهد

قديم منطويين على انفسهم ليس لهم اي نشاط دعوي كما يقال اليوم - [00:01:08](#)

لكن منذ بضع سنين بدأوا ينشطون وينشرون بعض الرسائل وبعض العقائد التي هي اين هو عقائد الخوارج القدامى الا انهم يتسترون

ويتشيعون بخاصة الخصال الشيعة الا وهي تقية فهم يقولون نحن لسنا بالخارج - [00:01:49](#)

وانتم تعلمون جميعا ان الاسماء لا يغير من حقائق المسميات اطلاقا وهؤلاء يلتقون في جملة ما يلتقون مع الخوارج تفسير اصحاب

الكبائر الان يوجد في بعض الجماعات الذين يلتقون مع دعوة الحق - [00:02:27](#)

باتباع الكتاب والسنة ولكنهم مع الاسف الشديد يقعون في الخروج عن الكتاب والسنة من جديد وباسم الكتاب والسنة والسبب في

ذلك يعود الى امرين اثنين في فهمي ونقدي احدهما هو - [00:03:05](#)

آآ ضلالة العلم وقلة التفقه في الدين والامر الاخر ومهم جدا ان انهم لم يتفقهوا بالقواعد الشرعية والتي هي من اسس الدعوة

الاسلامية الصحيحة التي يعتبر كل من خرج عنها - [00:03:36](#)

من تلك الفراق المنحرفة عن الجماعة التي اثنى عليها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في غير ما حديث بل والتي ذكرها ربنا عز

وجل سليمان واضحا بينا على ان من خرج عنها - [00:04:12](#)

ويكون قد فاق الله ورسوله اعني بذلك قوله عز وجل ومن يشاخص الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله

ما تولى ونثنى جهنم وساءت مصيرا - [00:04:42](#)

الله عز وجل لامر واضح جدا عند اهل العلم لم يقتصر على قوله عز وجل ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى. نولي من

تولى لم يقل هكذا وانما اضاف - [00:05:06](#)

الى مناقفة الرسول باتباع غير سبيل المؤمنين فقال عز وجل ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين

نوليه ما تولى ونصه جهنم ويستبع غير سبيل المؤمنين - [00:05:26](#)

لقد كل ما حولها واكدها عليه الصلاة والسلام تأكيدا بالغا في غير ما حديث نبوي صحيح وهذه الاحاديث التي انا اشير اليها الان

وستأذكر وسأذكر بعضها منها مما يشاهده ذاكرة - [00:05:51](#)

ليست مجهولة عند آآ عامة المسلمين فضلا عن خاصتهم لكن المجهول فيها هو انها تدل على ضرورة التزام امير المؤمنين في فهم

الكتاب والسنة هذه النقطة يسهوا عنها الكثير من الخاصة فضلا عن العامة - [00:06:21](#)

فضلا عن هؤلاء الذين عرفوا بجماعة التكفير هؤلاء قد يكونون في قرارة نفوسهم صالحين وقد يكونون ايضا مخلصين ولكن هذا

وحده غير كافي ليكون عملي بالكتاب والسنة والدعوة اليهما فلا بد من اضافة ولا احد منكم الا وهو يذكره - [00:06:50](#)

وهو قوله عليه الصلاة والسلام تفرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وتفرقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي الذين سألوها؟ هم الاصحاب - [00:07:26](#)

اول ما يدخل في عموم الاية ويتبع غيرك من المؤمنين هم ابين اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام الرسول صلى الله عليه واله وسلم الجواب عن ذلك السؤال عن السرقة الناجية ما هي ما اوصافها - [00:07:51](#)

قال هي التي تكون على ما انا عليه واصحابي لم يستثنى الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث على قوله ما انا عليه وقد يكون ذلك كافيا في الواقع - [00:08:14](#)

المسلم الذي يفهم حقا الكتاب والسنة ولكنه عليه الصلاة والسلام فتحقيق عملي لقوله عز وجل في حقه بالمؤمنين رؤوف رحيم فمن رأفته ورحمته لاصحابه واتباعه انه اوضح لهم ان علامة ناجية - [00:08:32](#)

هي التي تكون على ما كان عليه الرسول عليه السلام وعلى ما عليه اصحابه من بعدي اذا لا يجوز للمسلم ان يقتصر فقط في فهمه للكتاب والسنة على الوسائل التي لا بد منها - [00:09:01](#)

من رمضان معرفة اللغة العربية والناسخ والمنسوخ وكل القواعد. لكن من هذه القواعد العامة ان يرجع في كل الى ما كان عليه اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم لانهم كما تعلمون من كثير من الآثار ومن سيرتهم - [00:09:21](#)

انهم كانوا اخلص لله عز وجل في العبادة وافقه منا للكتاب والسنة الى غير ذلك من الخصال الحميدة التي كانوا تخلقوا بها هذا الحديث يلتقي مع الاية تماما حيث انه المح عليه السلام - [00:09:44](#)

في هذا الجواب انه لابد من الرجوع ليكون المسلم من الفرقة الناجية الى ما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه واله وسلم يشبه هذا الحديث تماما حديث الخلفاء الراشدين - [00:10:06](#)

الذي ذكر في السنن رواية العربات ابن سارية رضي الله تعالى عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم موعظة وجدت منها القلوب وذرفت من العيون وقلنا اوصنا يا رسول الله - [00:10:26](#)

قال اوصيكم بالامن والطاعة وان ولي عليكم عبد حبشي وانه من يعش منكم يرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين ما في من بعده الى اخر الحديث الشاهد من هذا الحديث - [00:10:50](#)

وهو كالشاهد من جوابه عليه السلام عن السؤال السابق حيث حب امته لاشخاص اصحابه ان يتمسكوا بسنته ثم لم يقتصر على ذلك قال وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي اذا لابد لنا من ان نجلد - [00:11:12](#)

دائما وابدا اذا اردنا ان نفهم عقيدتنا ان نفهم عبادتنا ان ان نفهم اخلاقنا وسلوكنا لابد من ان نعود الى سبتنا الطالح في هذه كل هذه الامور التي لابد منها للمسلم يتحقق فيه - [00:11:38](#)

انه من الفرقة الناجية من هنا ظلت طوائف قديمة وحديثة حينما لا يلتفتون اطلاقا الى الاية السابقة والى حديث الفرقة الناجية والى حديث سنة الخلفاء الراشدين من بعده عليه السلام - [00:12:01](#)

فكان امرا وبهذه جدا ان ينحرفوا فممنحرف من سبقهم من منحرفين عن كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهج السلف الصالح من هؤلاء الخوارج قديما وحديثا اصل - [00:12:25](#)

التكفير الذي قر قرنه في هذا الزمان الاية التي يدندنون حولها دائما وابدا الا وهي قوله تبارك وتعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ونعلم جميعا ان هذه الاية - [00:12:52](#)

جاءت في خاتمتها بالخاص فاولئك يقول فاشرون فاولئك هم الظالمون فاولئك هم الفاسقون فمن جهل الذين يحتجون بهذه الاية للفظ الاول منها فاولئك هم الكافرون انهم لن يلم ببعض على الاقل ببعض النصوص - [00:13:19](#)

التي جاء فيها ذكر لفظة الكفر فاخذوا لفظة الكفر في الاية على انها تعني الخروج من الدين وانه لا فرق بين هذا الذي وقع في الكفر وبين اولئك المشركين من اليهود والنصارى - [00:13:57](#)

اصحاب الملل الاخرى الخارجة عن ملة الاسلام بينما الكفر بلغة الكتاب والسنة لا تعني هذا الذي هم يدندنون حوله ويسلطون هذا الفهم الخاطى على كثير من المسلمين وهم بريئون من - [00:14:21](#)

لا تسأل الذي يصدقونه على هؤلاء المسلمين كان لفظة التكفير من حيث انها لا تدل على معنى واحد وهو الردة والخروج عن الملة شأن هذا اللفظ شأن اللفظين الاخرين ذكر في الايتين - [00:14:51](#)

الفاسقين والظالمين فكما انه ليس كل من وصف وصف بأنه كفر لا يعني انه ارتد عن دينه ذلك لا يعني ان كل من وصف لانه ظالم او فاسق بأنه مرتد عن دينه - [00:15:21](#)

هذا التنوع في المعنى اللفظ الواحد هو الذي يدل عليه اللغة ثم الشراء الذي جاء من لغة العرب لغة القرآن الكريم ما هو معلوم من اجل ذلك كان من الواجب - [00:15:47](#)

على كل من يتصدى الحكم بما امر الله عز وجل لست على المسلمين سواء كان كانوا حكاما او محكومين كان من الواجب على هؤلاء ان يكونوا على علم من كتابي - [00:16:10](#)

والسنة ومنهج السلف الصالح والكتاب لا يمكن فهمه وكذلك ما هم اليه الا من طريق معرفة اللغة العربية معرفة خاطئة وقد يكون انسان ما ليس عنده معرفة قوية او سامة باللغة العربية - [00:16:35](#)

ويساعده في استدراك هذا النقص الذي قد يشعر به في نفسه حينما يعود الى من قبله من العلماء خاصة اذا كانوا من اهل القرون الثلاثة المشهود لها بالخيرية ارجوه اليهم حين اذ فيكون مساعدا له لاستدراك ما قد يحوته من المعرفة باللغة العربية وادابها - [00:16:59](#)

نعود الان الى هذه الاية ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون هل من الضروري هذا اللفظ خروجا عن الملة. ام قد يعني هذا وقد يعني ما دون ذلك - [00:17:32](#)

هنا الدقة في فهم هذه الاية هذه الاية الكريمة اولئك هم الكافرون قد تعني اي الخارجون عن الملة وقد تعني انهم ارجو عملية عن بعض ما جاءت به الملة يساعدنا على ذلك قبل كل شيء - [00:17:53](#)

ترجمان القرآن الا وهو عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه لانه من الصحابة الذين صرف المسلمون جميعا الا من كان من تلك الفراشة الضالة على انه كان اماما في التفسير. ولذلك سماه بعض السلف من الصحابة - [00:18:23](#)

ولا انه هو عبد الله بن مسعود بترجمان القرآن هذا الامام في التفسير والصحابي الجليل لانه طرق سمعه يومئذ ويسمعه اليوم تماما ان هناك اناسا يفهمون هذه الاية على ظاهرها دون التفصيل الذي اشرت اليه انفا وهو انه قد يكون احيانا مقصود - [00:18:51](#)

مسافرين المرتدين عن دينهم وقد يكون ليس هو المقصود وانما هو ما دون ذلك فقال ابن عباس رضي الله عنه ليس الامر كما يذهبون او كما يظنون وانما هو كفر دون كفر. ولعله كان يعني بذلك الخوارج - [00:19:21](#)

الذين خرجوا على امير المؤمنين ثم كان من عواقب ذلك الو للمشركين فقال ليس الامر كما قالوا او كما ظنوا وانما هو كفر دون كفر كفر دون كفر هذا الجواب المختصر الواضح من ترجمان القرآن في تفسير هذه الاية هو الذي لا يمكن - [00:19:41](#)

ان يفهم سواه من النصوص التي اليها انفا في مبدأ كلمته هذه ان كلمة الكفر ذكرت في كثير من النصوص مع ذلك تلك النصوص لا يمكن ان تفسر بهذا التفسير الذي اثر به الاية او - [00:20:10](#)

لفظ الكفر الذي جاء في تلك المتساويين الخروج من الملة فمن ذلك مثلا الحديث المعروف في الصحيحين من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:20:36](#)

باب المسلم خشوقه وقتاله كفر قتال كفر عندي وتفنن بالاسلوب العربي في التعبير لانه لو قال قائل في باب المسلم وقتاله فسوق يكون كلاما صحيحا لان الفسق هو المعصية وهو الخروج عن الطاعة - [00:20:59](#)

لكن الرسول عليه السلام باعتباره افصح من نطق بالذهب قال سباب المسند فسوق وقتال كفر الى هل يجوز لنا ان نفسر الفقرة الاولى من هذا الحديث في باب مسلم فسوق - [00:21:26](#)

بالفسق المذكور باللفظ الثاني او الثالث في الاية السابقة ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون فاولئك هم الفاسقون  
وسباب المسلم فسوق نقول قد يكون الفسق ايضا مرادفا للكفر الذي هو بمعنى الخروج عن الملة - [00:21:46](#)  
وقد يكون الفسق مرادفا للكفر الذي لا يعني الخروج عن الملة وانما يعني ما قاله ترجمان القرآن انه كفر دون كفر وهذا الحديث يؤكد  
ان الكفر قد يكون بهذا المعنى. لماذا - [00:22:11](#)  
لان الله عز وجل اه ذكر في القرآن الكريم الاية المعروفة وان طائف سالم من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احدهما على  
الاخري فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله - [00:22:32](#)  
اذا قد ذكر هنا ربنا عز وجل الفرقة الباغية التي تقاتل الفرقة الناجية. الفرقة المحقة المؤمنة ومع ذلك فما حكم عليها بالكفر مع ان  
الحديث يقول وقتاله كفر اذا الكتاب كفر اي دون كفر كما قال - [00:22:55](#)  
آآ ابن عباس سيدي الاية السابقة وقتال المسلم للمسلم بغي وفداء وفسق وكفر وراسل هذا يعني ان الكفر قد يكون كفرا عمليا وقد  
يكون كفرا اعتقاديا. من هنا جاء هذا التفصيل الدقيق - [00:23:23](#)  
الذي تولى بيانه وشرحه الامام بحق شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. بعده تلميذه البار ابن القيم الجزيل حيث ان لهم الفضل في  
الدندنة حول اقسام الكفر الى ذلك التقسيم - [00:23:52](#)  
الذي رفع رايته ترجمان القرآن بتلك الكلمة الجامعة الموجودة ابن تيمية رحمه الله وتلميذه وصاحبه ابن قيم الجوزية يفرقون او  
يبدنون دائما لضرورة التفريق بين الكفر الاعتقادي والكفر العملي والا وقع المسلم من حيث لا يدري - [00:24:16](#)  
في شدة الخروج عن جماعة المسلمين التي وقع فيها الخوارج قديما وبعض اذناهم حديثا فاذا قوله صلى الله عليه وسلم وقتاله كفر  
لا يعني الخروج عن الملة واحاديث كثيرة وكثيرة جدا لو جمعها المتتبع لخرج منها رسالة نافعة في الحقيقة - [00:24:44](#)  
فيها حجة دامغة لاولئك الذين يقفون عند الاية السابقة ويلتزمون فقط تفسيرها في كفر اعتقادي. بينما هناك نصوص كثيرة وكبيرة  
جدا التي فيها لذة الكفر لا يعنى انها تعني الخروج عن الملة - [00:25:13](#)  
وحسبنا الان هذا الحديث لانه دليل قاطع على ان قتال المسلم لاخته المسلم هو كفر بالمعنى الكفر العملي وليس الكفر الاعتقادي فاذا  
عدنا الى جماعة التكفير واطلاقهم الكفر على الحكام وعلى من يعيشون تحت رايته - [00:25:39](#)  
وبالاولى الذين يعيشون تحت امرتهم وتوظيفهم فوجهة نظرهم هي الرجوع الى ان هؤلاء ارتكبوا المعاصي السفر بذلك من جملة  
الامور التي يذكرني بها سؤال الاخ ابراهيم السائل انفا انني سمعت - [00:26:06](#)  
من بعد اولئك الذين كانوا من جماعة التكفير ثم هداهم الله عز وجل قلنا لهم ها انتم كفرتم بعض الحكام فما بالكم تكفرون مثلا قائمة  
المساجد خطباء المساجد مؤذنين المساجد. خدمت المساجد - [00:26:36](#)  
ما بالكم تكفرون اساتذة العلم الشرعي بالمدارس الثانوية مثلا او الجامعات. قال الجواب بان هؤلاء رضوا حكم هؤلاء الحكام على الله  
يا جماعة هذا الرضا بغير ما انزل بغير ما انزل الله حينئذ ينقلب الكفر العملي فاي حاكم - [00:27:02](#)  
يحكم بغير ما انزل الله وهو يرى ان هذا الحكم هو الحكم الضيق لتبنيه في هذا العصر وانه لا يليق تبني الحكم الشرعي المنصود في  
الكتاب والسنة لا شك ان هذا يكون به - [00:27:31](#)  
فانتم اولاً لا تستطيعون ان تحكموا على كل حاكم يحكم في بعض القوانين الغربية الكافرة او بكثير منها انه لو سئل فما اجاب بان  
الحكم بهذه القوانين هو اللازم في العصر الحاضر وانه لا يجوز الحكم - [00:27:48](#)  
بالاسلام لو سئلوا ما فيهم الصالحون والى اخره كيف انتم بمجرد ان ترونهم يعيشون تحت حكم يشملهم كما يشملكم انتم تماما لكنكم  
تعلنون انهم كفار وهؤلاء لا يعلنون انهم كفار بمعنى مرتدين لكنهم يقولون ان الحكم - [00:28:15](#)  
قم بما انزل الله والواجب واما مخالفة الحكم الشرعي بمجرد العمل هذا لا يستلزم الحكم على هذا العامل بانه مرتد عن دينه بالجملة  
المناقشات التي توضح خطأهم وضلالهم كلنا دافخ - [00:28:41](#)  
متى يحكم على المسلم الذي يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وقد يصلي كثيرا او قليلا متى يحكم بانه ارتد عن دينه

يكفي مرة واحدة ولا يجب ان يعلن سواء بلسان حاله او بلسان خاله انه مرتد عن الدين - [00:29:08](#)

انه كما يقال لا يحيرون جوابه لا يدرون الجواب فاضطرت الى ان اضرب لهم المثل التالي اقول قابل يحكم بالشرع هكذا عادته ونظامه لكنه في حكمه انه مرتد عن الدين - [00:29:39](#)

كانوا فما يقال لا اقول قاضي يحكم بالشرع هكذا عادته ونظامه لكنه في حكومة واحدة زنت به القدم احكم بخلاف الشرع اي اعطى الحق للظالمين وحرمة المظلوم هل هذا حكم بغير ما انزل الله ام لا؟ حكم بغير ما انزل الله - [00:30:05](#)

احسنه واستقبح الحكم الشرعي ان تحكم عليه بالردة وعلى العكس من ذلك لو رأيت منه عشرات الحكومات في قضايا متعددة قال ففيها الشبل بانهم كفروا كافر جدا اما اذا لم نعلم ذلك - [00:30:40](#)

فلا سبيل لنا الى الحكم بكفرهم لاننا نخشى ان نقع في وعيد قوله عليه الصلاة والسلام من كفر مسلما فقد جاء به احدهما والاحاديث الواردة في هذا المعنى كثيرة وكثيرة جدا - [00:31:04](#)

نذكر بهذه المناسبة وقصة ذلك الصحابي الذي بارز مشركا فلما رأى المشرك ان انه صار تحت قرينة بيت المسلم الصحابي قال اشهد ان لا اله الا الله كما بالاه الصحابي وقتله - [00:31:22](#)

فلما بلغ خبره النبي صلى الله عليه وسلم انكر عليه ذلك اشد الرجال كما تعلمون وتصور الرجل بانه ما قالها الا خوفا من القتل وكان جوابه صلى الله عليه وسلم هلا شققت عن قلبه - [00:31:44](#)

اذا الكفر الاعتقادي ليس له علاقة بالعمل. له علاقة بالقلب. ونحن لا نستطيع ان نقول نعم ما في قلب الفاسق الفاجر السارق الزاني المرابي الى اخره الا اذا عبر عن ما في قلبه بلسانه. اما عمله فعمله بيدي انه خالف الشرع مخالفة عملية - [00:32:01](#)

تراه يقول انك خالفت وانك فسقت وفجرت لكن ما نقول انك كفرت وارتددت عن دينك حتى يظهر منه شيء يكون لنا عذر عند الله عز وجل ان نحكم بردهه وبالتالي - [00:32:29](#)

يأتي الحكم المعروف في الاسلام الا وهو قوله عليه الصلاة والسلام من بدل دينه فاقتلوه ثم كنت ولا زال اقول لهؤلاء الذين يدندون حول تكفير حكام المسلمين اقهبوا يا جماعة ان هؤلاء فعلا - [00:32:48](#)

كفار كفار ردة وانهم لو كان هناك حاكم اعلى عليهم واكتشف منهم ان كفرهم كفر ردة لوجب على ذلك الحاكم ان يخبر فيهم الحديث السابق من بدل دينه اقتلوه فالان ماذا تستفيدون انتم - [00:33:14](#)

من الناحية العملية الى سلمنا جدا ان كل هؤلاء الكفار هؤلاء الحكام هم كفار كفر ماذا يمكنهم ان تعاملوه؟ هؤلاء الكفار احتلوا كثيرا من بلاد الاسلام ونحن هنا مع الاسف ابتلينا - [00:33:41](#)

لاحتلال اليهود في فلسطين فماذا انتم ولا نحن نستطيع ان نعمل مع هؤلاء؟ حتى تستطيعوا انتم ان تعملوا مع الحكام الذين يظنون انه من الكفار هل تركتم هذه الناحية جانبا - [00:34:02](#)

وبدأتم بتأسيس وبوضع القاعدة التي على اساسها تقوم قائمة الحكومة المسلمة وذلك باتباع سنة الرسول صلى الله عليه واله وسلم التي ربي اصحابه عليها ونشأهم على نظامها واساسها. وذلك ما نحن نعبر عنه - [00:34:22](#)

في كثير من الناس يعني مناسبة لانه لا بد لكل جماعة مسلمة تعمل بحق لاعادة حكم الاسلام ليس فقط على ارض الاسلام بل على الارض كلها تحقيقا لقوله تبارك وتعالى - [00:34:49](#)

هو الذي ارسل رسوله منه بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله فلو كره المشركون وقد جاء في بعض الاحاديث الصحيحة ان هذه الاية ستتحقق فيما بعد ولكي يتمكن المسلمون من تحقيق هذا النص القرآني - [00:35:13](#)

هل يكون البدء بالان الثورة على هؤلاء الحكام الذين يظنون فيهم ان راهم كفر ردة ثم معظمهم هذا وهو ظلم خطأ لا يستطيعون ان يعملوا شيئا اذا لتحقيق هذا النص القرآني الحق - [00:35:36](#)

هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق للغنى وعلى الدين كله ما هو المنهج؟ ما هو الطريق اشد ان الطريق هو ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدلل ويذكر اصحابه في كل خطبه - [00:35:59](#)

وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم اذا فعلى المسلمين كافة وبخاصة منهم من يهتم باعادة الحكم بالاسلام على الارض  
الاسلامية بنوا الارض كلها ان يبدأ من حيث بدأ رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:36:16](#)  
وهما نفي نحن عنه بكلمتين خفيفتين التصفية والتربية ذلك لاننا نحن يعلم حقيقة يغفل عنها او يتغافل عنها بالاصح لانه لا يمكن  
الغفل عنها يتغافل عنها اولئك الغلاة الذين ليس لهم هم الا اعلان تكفير الحكام ثم لا شيء. وسيظل - [00:36:40](#)  
دون فما ظلت جماعة من قبلهم يدعون الى اقامة حكم الاسلام على الارض لكن دون ان نتخذوا لذلك الاسباب المشروعة فيولون  
يعلنون تكفير الحكام ثم لا يصدر منهم الا الفتنة - [00:37:12](#)  
والواقع في هذه السنوات الاخيرة التي تعلمونها بدءا من حكمة الحرم المكي ثم فتنة آآ مصر وقتل الثبات وذهاب دماء كثير من  
المسلمين الانبياء بسبب هذه الفتنة ثم اخيرا في سوريا ثم الان في الجزائر مع الاسف الى اخره - [00:37:33](#)  
كل هذا سببه انهم خالفوا نصوصا من الكتاب والسنة من اهمها لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم  
الآخر اذا نحن اردنا ان نقيم حكم الله عز وجل في الارض - [00:37:59](#)  
هل نبدأ بقتال الحكام ونحن لا نستطيع ان نقاتلهم؟ جاب لهم من كما هو معروف يسير النبوية ثم الضعف والشدة التي اصابت  
المسلمين في مكة لان الامر بالهجرة الاولى والثانية الى اخر ما هنالك - [00:38:23](#)  
حتى وفق الله عز وجل الاسلام في المدينة المنورة وبدأت هناك المناوشات وبدأ القتال اذا لا بد ان نبدأ نحن بالتعليم كما بدأ به  
الرسول عليه السلام. لكن نحن لا نقول اهل التعليم. لماذا - [00:38:42](#)  
اي لا نقتصر فقط على كلمة تعليم الامة للاسلام لاننا في وضع الان من حيث انه دخل في التعليم الاسلامي ما ليس من الاسلام من  
الاسلام بسببه اطلاقا بل ما به يخرب الاسلام - [00:39:04](#)  
ويقضى على الثمرة التي يمكن الوصول اليها في الاسلام الصحيح فلذلك فواجب الدعاة الاسلاميين ان يبدأوا بما ذكرته انفا بتصفية  
هذا الاسلام مما دخل فيه من اشياء التي تفسد هذا الاسلام المصفى - [00:39:26](#)  
نحن اذا درسنا الجماعة الاسلامية القائمة الان منذ نحو قرابة اه قرب من الزمان لوجدنا كثيرا منهم لم يستفيدوا شيئا رغم صياحهم  
ورغم زعاقهم انهم يريدونها حكومة اسلامية. وربما سفكوا دماء ابرياء - [00:39:51](#)  
كثيرا كثيرة جدا دون ان يستفيدوا من ذلك شيئا اطلاقا فلا بزاد نسمع منهم العقائد المخالفة للكتاب والسنة وهم يريدون ان دولة  
الاسلام وبهذه المناسبة نحن نقول هناك كلمة لاحد اولئك الدعاة كنت اتمنى من اتباعه - [00:40:15](#)  
ان يلتزموا وان يحققوها تلك الكلمة هي قوله اقيموا دولة الاسلام في قلوبكم اقم لكم في ارضكم لانني بناء على الكتاب والسنة فلا  
شك انه لا يصلح اخلاقه. سلوكه الى اخره - [00:40:42](#)  
لكن هذه الكلمة لي وفي نظري لم يعمل عليها هؤلاء الناس فظلوا يصيحون باقامة الدولة المسلمة وصدق فيه القول ذلك الشاعر ارجو  
النجاة ولم تسلك مسالكها ان السفينة لا تجري على اليبس. هذا السؤال - [00:41:02](#)  
نستفيد من اخواننا ابو مالك والآخرين ما يقوي الموضوع ان شاء الله. ويزيد الحاضرين علما وفقه. نعم يا الله رحمتك تضموا يا  
اخوانا تضموا من ادب مجلس العلم الا تفرقوا. نعم جميعا بلغكم - [00:41:27](#)  
حديث زهرنا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تفرقنا بالسياسة يوم انما تفرقكم هذا بالشهاد والوديان من عمل الشيطان مو  
دروس ولا فقهاء انما في سفر ينزل في مكان هذا بياخذ ولد تحت الشجرة اربعة ودون الى اخره - [00:41:53](#)  
يتبرقون قال فكنا بعد ذلك اذا نزلنا منزلا لو جلسنا على بساط لوسعناها. على بساط لوسعنا لذلك ليس من ادب المجلس بالعلم والفق  
ما كنا نراه في دمشق الشام وفي المسجد الكبير حلقة كبيرة جدا - [00:42:21](#)  
كل ما كانت كبيرة وفارغة كل ما كان العلم قويا ولاة ولذلك ينبغي ان نلاحظ في مجالسنا العلمية على الاقل ان نتضامن والا نجلس  
بعيدا بعضنا بعض ان هذا في الواقع له علاقة - [00:42:46](#)  
صباح الظاهر يؤثر في صلاح الباطن. كما ان صلاح الباطن يؤثر في صلاح الظاهر فكأنه في حركة شو ببسموها الحركة الدائمة تفضل

يا استاذ افدنا من ما في انا انتهيت فيما عندي ان الحمد لله نحمده ونستغفره ونستعينه - [00:43:11](#)

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

واشهد ان محمد هدى محمد صلى الله عليه وسلم - [00:43:35](#)

وسر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ليس لي ان اعاقب على كلام شيخنا حفظه الله تعالى

وايده بروح من عنده واسبغ عليه نعمه ظاهرة وباطنة علما ودينا وتربية وخلقاً. ولكن - [00:43:51](#)

اذا كان من كلام ا قوله او اتحدث به والكلام والحديث كما يقولون ذو شجون فليس لنا ان نزيد على كلام شيخنا شيئاً لانه اوفى به

على الغاية وانتهى به الى النهاية - [00:44:15](#)

وادار تكره فيه بعدا وعمقا بما لا يدع لمثلي سلاما لمثل هذا المقام فجزاه الله خيرا ولكن اقول تأكيدا وتذكيرا وتنبهيا ايضا لكثير من

الناس الذين قد يظنون جزاه الله خيرا - [00:44:40](#)

قد افاد لا اقول فئة خاصة من المسلمين بل سيبقى فائدة تتجلى ضياء وتمشي سلوكا وحركة وتتألق في افاق الدنيا منهجا ودعوة

هذه الكلمة الراشدة العظيمة التي اوضحت مسلك الجماعة المسلمة - [00:45:08](#)

ولست اعني بالجماعة المسلمة هنا فئة قليلة من الناس وانما اعني بالجماعة المسلمة كل من يقول لا اله الا الله محمد رسول الله صلى

الله عليه وسلم بصدق وحق واتباع - [00:45:43](#)

وتربية واعتقاد وان كان اليوم في الناس قليل ولكنه سيثمر ثمرات طيبة ان شاء الله وستجتمع الامة وتأتلف عليه وان طال الزمان

وتباعد الظن او اليقين ومن هنا الريم الذي سمعناه - [00:46:03](#)

يؤكد لنا تأكيدا لا تبقى معه مرية ولا يكون فيه شك ولا يطيح به شيء من ريبة باننا والحمد لله عرفنا الحق فاتبعناه وعرفنا الباطل

فاجتنبناه ولبنى بكتاب الله عز وجل - [00:46:33](#)

ففزنا وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وابتعدنا عن كل ما يكون به باطل او سيغ او ضلال ولست احكموا الا اننا جميعا في مثل هذا

المجلس الذي يضمنا الان - [00:46:59](#)

وفي غيره من المجالس التي اعتدناها ونأخذ فيها العلم الكثير عن شيخنا الا اننا نؤكد في كل يوم الدنيا جميعا ان منهج الحق لا يمكن

الا ان يثمر ثمراته وان يؤتي اكله - [00:47:22](#)

ولا اقول بان ثمار هذا المنهج او اكله يأتي به الطمع في امر سمعت فيه جماعات كثيرة واحزاب عديدة وانما اقول يأتي بالحقل الذي

جاء به نبينا عليه الصلاة والسلام للدنيا - [00:47:46](#)

واشار اليه شيخنا في مثل قوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا وهذا

المنهج الذي يقوم على دعائمين او اساسين عظيمين - [00:48:10](#)

الا وهما التصفية والتربية واحسب ان واضع هذه النظرية او القائل بها او الذي احيها على الاقل لم يكن لاحد بعد القرون الاولى من

فضل في احيائها الا للشيخ ما حفظه الله - [00:48:31](#)

التصفية والتربية في العقيدة والشريعة والاحكام والعمل والسلوك هو ما ينبغي ان يحرص عليه كل مسلم ومن هنا فان وصيتي

لاخواني في هذا المجلس وفي غيره من المجالس الاخرى تتمثل - [00:48:52](#)

في ثلاثة او في ثلاث مسائل اما المسألة الاولى فهي ان نحرص على العلم حرصا يلصقنا اليه بوفاق متين لا ننفخ عنه ولا يلتف منا ولا

نرى في غيره نجاة لعقولنا وقلوبنا - [00:49:14](#)

اما نجاة العقول فتتمثل بالفكر والاجتهاد وحسن التلقي واللاخذ من هذا العلم بالقدر الذي ينشئ العقول تنشئة ويربيها تربية تقتدر بها

على ان تميز ما بين الخبيث والطيب وان تدفع الباطل بالحق - [00:49:36](#)

وان ترفع الهدى لتطمث به الضلال والزيغ اما ثانيا فان نحسن العمل بهذا العلم الذي نلتقاه ونحرص عليه ولا ينبغي ان نذهب بشيء

من العلم اطلاقا وانما علينا ان نتحرى مسائله كلها - [00:50:04](#)

وان نعلم علم اليقين بان الواحد منا لا يزداد بطلب العلم والحرص عليه الا حرصا يدفعه الى حرص اخر لانه كلما علم وكلما اشتد وارتفع وظن انه اخذ نصيبا من العلم يدرك انه لا زال على شية كبير من الجهل والمعرفة - [00:50:29](#)

ولذلك قيل قديما من ظن انه صار عالما فقد ازداد جهله لذلك علينا ان نحرض على طلب العلم حرصا شديدا وان نتحراه في مظالمه التي نعرف منها الكثير الكثير ولا داعي لبيان - [00:50:57](#)

هذه الكتب وهذه المصادر وهذه الكتب والمناهج العلمية الصحيحة التي نشأنا وتربينا عليها. وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ولا شك انه لا يمكن ان يستقيم الانسان الاستقامة الصحيحة على الجادة - [00:51:19](#)

وان يكون ذلك الانسان الذي ينتمي الى هذا المنهج وان يعد نفسه بانه يسير على قدم المصطفى عليه الصلاة والسلام وانه انسان يميزه عن الناس او من الناس يميزه شية يجعله ظاهرا فيهم بسلوكه الا هذا العلم الصحيح - [00:51:40](#)

ومن هنا يجب علينا ان نتعلم واقول نتعلم ولا يظن ما يظن ظان بانه اذا حاد بعض المسائل او قرأ بعض الكتب من تفكير او حديث او فقه او عربية او غير ذلك - [00:52:03](#)

بانه حاز علما كثيرا العلم لا ينتهي ولا زال العالم عالما ما طلب العلم فهذه مسألة يجب ان نؤكد لها لانفسنا وان نجعلها ديدنا وان تكون شينا من عبادتنا ربنا لان عبادة الله لا تستقيم الا بالعلم - [00:52:25](#)

ولا تقبل الا بالعلم وسلوك الواحد منا ينبغي ان ينضبط انضباط كليا بما يتعلم وانا ادندن واكرر تفسير الذات فينبغي ان يكون اول ما نتعلم من العلم ان نحسن الظن باخواننا المسلمين - [00:52:49](#)

ليس من سمع على منهجنا فقط وانما على غير من كان على غير هذا المنهج ايضا ما دمنا نعلم بانه يفعل الحق. ويقول الحق ويلتزم الحق وشية اخر ينبغي ان نتعلمه هو ان لا يرخص بعضنا بعضا - [00:53:12](#)

في مجالسنا الخاصة والعامه وان يكون دفاعنا عن انفسنا اننا نعرف قدر انفسنا بالعلم الذي تلقيناه من هذه الكتب العظيمة الوافرة وبخاصة ما كتبه لنا شيخنا وقدمه لنا في العقيدة وفي الفقه وفي الرجال وفي قواعد التحديث وفي غير - [00:53:32](#)

فيها من المطالب العلمية العالية التي لا يمكن ان يصيب الطالب منها مطلبا الا وهو قد حصل نفسه به خيرا كثيرا وشية اخر ينبغي ان نذكر به وهو ما دمنا نتكلم حول هذه القضايا من الاخلاق والاداب - [00:53:57](#)

ان اخلاق الداعية لا تكون كلمة الا اذا صان نفسه عن اعراض اخوانه وامثل لنفسه ان يحسن الظن فيهم على الاقل بما يعرفه من حسن اعتقادهم ومعتقدهم ومن التزامهم ايضا بالمنهج - [00:54:19](#)

وان يغفر بعضنا لبعض زلته التي يذل بها حتى تكون قدمه ثابتة لا تزن لانه كما يزل الاخرين الاخرون يذل هو وكما تعرض هو طعنه ونقده على الاخرين هو ايضا سينال منه ثمانين من الاخرين - [00:54:39](#)

اما الامر الثالث او المسألة الثالثة فهي ان ندعو الناس على بصيرة والبصيرة لا تكفي ان تكون العلم وانما ينبغي ان يكون العلم والتطبيق معا فان الداعية لا يكون داعية للسانه فقط - [00:55:01](#)

وانما هو داعية لسلوكه وعمله. فاذا رأى الناس منه سلوكا حميدا وعملا ملتزما وتأسيا تاما برسول الله صلى الله عليه وسلم وان يأخذ نفسه بذلك كله فان الناس سوف يأتون اليه - [00:55:21](#)

ويأخذون منه وسوف يبارك الله تبارك وتعالى في علمه وفي دعوته الناس وينفع الله به الناس كثيرا كثيرا جدا وهذا امر ينبغي ايضا ان نحرض عليه اشد الحج هذه المسائل الثلاثة - [00:55:41](#)

اوصي بها اخواني واوصي بها نفسي قبلهم وان كنت اعلم انني من اول المقصرين ولكن لا بأس من ان يذكر بعضنا بعضا بما نعلم. من حق نلتزمه او خطأ يقع - [00:55:59](#)

فيه حتى يكون قول الله تبارك وتعالى فينا شاهدا حاضرا ما دمنا نتحرك على وجه الارض وما دمنا ظنوا في انفسنا اننا على منهج الحق ان شاء الله. والعصر ان الانسان لفي حسن الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق - [00:56:17](#)

وتوافق الصبر وحلو اخير يا اخوان اقول بصراحة ان الكلام كثير وان العمل قليل والعمل اذا غلب او اذا زاد عن الكلام فان ذلك يكون

دلالة عافية وصحة. اما اذا زاد الكلام عن العمل - [00:56:37](#)

فانه يكون على عهد على العكس من ذلك تماما. لذلك الصمت يكون حيث ينبغي. والكلام يكون حيث ينبغي ان يكون الكلام ومن ذلك او ذلك تعلمناه من قوله عليه الصلاة والسلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر - [00:57:00](#)

تقل خيرا او ليصمت وتعلمناه ايضا من تلك الحكمة التي تقول من كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه كثر ذنبه ولذلك علينا ان نلزم السنننا بلجام ادب الرسول عليه الصلاة والسلام حتى نكون - [00:57:20](#)

ان شاء الله دعاة للناس على بصيرة. ونعلم اننا ان شاء الله على هذا المنهج الحق الذي نحن عليه باذن الله تعالى واقول ايضا شيئا اخر تعقيدا على كلمة شيخنا - [00:57:42](#)

بان ما نشهده في عالم المسلمين اليوم من هذه الانحرافات الفكرية التي تخرج كثيرا من شباب المسلمين عن الجادة وتوقعهم في مثل هذه الفتن التي تتأجج بنارها وتكاد تحرقهم اقول بان ما يجري الان في هذا في عالمنا الاسلامي - [00:57:59](#)

لا شك ان سببه هو الجهل والجهل بماذا؟ الجهل بعقيدة الاسلام التي مقتضاها العمل الاخلاص والصدق وبما يوافق ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضوان الله عليهم من بعده - [00:58:23](#)

ومن هنا ينبغي ان ننصح اخواننا ما استطعنا الى ذلك سبيلا بالمراسلة بالكتابة بالحديث بالمشافهة الشريط بالكتاب ان ننصح اخواننا المسلمين لا اولاً و اخرها في نشر هذه الدعوة. ولا ننسى ان فضل الله قد اساء علينا بشيخنا جزاه الله خيرا - [00:58:43](#)

حتى يسر الله على يده وعلى قلمه وعلى لسانه وعلى عقله ما يسر من نشر هذا العلم في في الدنيا نسأل الله تبارك وتعالى ان يجمعنا دائما على الخير وان يوفقنا الى ما فيه صلاح امرنا في الدنيا والاخرة - [00:59:08](#)

وان يثبتنا على الحق وان يلزمنا كلمة التقوى وان نكون احق بها واهلها ان شاء الله. وجزاكم الله خيرا. وجزى الله اخانا ابراهيم الهاشمي على هذا السؤال الذي تحدث او اجاب به عنه شيخنا بهذه الاجابة العظيمة الرائعة - [00:59:27](#)

التي ارجو الله ان تكون ايضا سببا من اسباب الخير لنا وللمسلمين جميعا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم جزاك الله خيرا واحسن الله عليه واله وسلم - [00:59:49](#)

الله نحن نفهم الحادثة الاولى من القتل آآ وهي صحيحة ونشك في صحة الحادثة الاخرى ولكن سواء ضحت هذه او لم تصح فالجواب عن الحادثة الاولى الصحيحة يشملها ايضا نحن نقول - [01:00:10](#)

ان هذا القتل بتلك الطريقة التي قد يجوز في بعض الناس ان يسموه ان يسميها وكيالاً لم يكن قبل كل شيء قد وقع والمسلمون ضعفاء وفي عهد الضعف والمشركون يعذبونهم - [01:00:45](#)

الوان العذاب وانما كان والدولة الاسلامية قد بدأت تقوم قائمتها في المدينة المنورة التي كان فيها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. هذا اولاً و خلاصة ما اريد من ذلك ان اقول - [01:01:13](#)

ان هذا كان في وقت القوة والوحدة وليس في وقت الضعف والتفرق ثانياً لم يكن اه عملاً فردياً يندفع اليه صاحبه بعاطفة ولو انها عاطفة اسلامية ولكنها ليست عاطفة مقرونة بالعلم الاسلامي الصحيح - [01:01:41](#)

لذلك لان الذي باشر يدك القتل انما كان بتوجيه من الحاكم المسلم وهو رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولذلك فنحن نقول لهذا الذي يسمي ذلك القتل بالمهجورة - [01:02:16](#)

اتخذ الاسباب الشرعية التي اشرت اليها في تضاعيف كلام السابق من التصفية والترقية يأخذ المسلمون طريقة البدء باقامة الدولة المسلمة في ارض من اراضي الله الواسعة ويوم تقوم قائمة المسلمين - [01:02:42](#)

ويقوم عليهم آآ رجل مسلم تتوفر فيه الشروط ليكون اميراً على جماعة مسلمة فاذا هذا الامير امر بمثل ذلك الامر وجب تنفيذه. اما ان ينطلق كل فرد اه يتصرف برأيه - [01:03:09](#)

دون ان يكون مأموراً ممن يجب اطاعة امره هذا ليس من السنة اطلاقاً بل هذا مما يدخل في القاعدة التي نندن حولها دائماً وابداً وهي من الحكمة بمكان عظيم - [01:03:36](#)

اه يؤكدھا الحوادث التي نسمع كل يوم عنها الشيء الكثير المؤسف تلك القاعدة هي التي تقول من استعجل الشيء قبل اوانه ابتلي بحرمانه ذلك لان الذي يسلك سبيل اغتيال رجل من الكفار - [01:03:57](#)

ولو كان له خولة وله دولة فسيكون عاقبة ذلك ان ينتقم الكفار لانهم اقوى من هذا المسلم ومن حوله فستكون العاقبة ظعفا للمسلمين على ضعف بينما تلك الحادثة كانت وعاقبة نصرا للمسلمين فشتان بين هذه العاقبة وبين تلك العاقبة - [01:04:21](#)

فالامر كما قال عليه السلام ولو في غير اي مناسبة انما الاعمال بالخواتيم هذا جوابي عن هذه السنة المهجورة المزعومة الزنا قولوا من اه من عرائم البلاء في هذا الزمان - [01:04:55](#)

انه تسلم العلم غير اهله. الله اكبر هو ان فرائض المعرفة كذا فيها الصبية وان ذرا العلم صعد اليها او صعد اليها من لا يحسن الصعود الله اكبر ولذلك انا اقول دائما وابدا - [01:05:19](#)

لان من العلم او لانه خير من العلم اذا كان ينتهي ببعض الناس الى هذه النهايات المؤسفة الجهل الجهل خير من هذا العلم ذلكم ان الجاهل لا يفلسف عمله الا بجهله - [01:05:47](#)

اما هذا الذي يفلسف عمله مثل او هذا العمل الذي اشار اليه اخونا فانما يفلسفه ويسوغه بعلم لم يصل فيه الى دليل شرعي صحيح ولذلك من نصيحتي لاخواني دائما اقول - [01:06:09](#)

بان فقه الادلة الشرعية هو اهم بعد حفظها منها نفسها ذلكم ان الادلة الشرعية والحمد لله اذا تيسرت على مثل يد شيخنا فان الانسان يأمن العثاري اذا اخذ بالدليل منها - [01:06:34](#)

وعندنا كتاب الله عز وجل الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وعندنا هذه السنن التي كانت مهجورة فعلا والاثار والاقوال والافعال والتقديرات فاجاز فجاز الله علينا في هذا الزمان - [01:07:00](#)

بان صارت ميسرة الينا معروفة عندنا قريبة منا بفضل الله اولا ثم بفضل شيخنا جزاه الله خيرا لذلك اقول بان النظر في مثل هذه الادلة هو المهم الان وليس المهم - [01:07:20](#)

ان اخبط خط عشواء ولا ادري كيف استل الدليل من هذه الادلة الشرعية الكثيرة من نصوص الكتاب والسنة التي لا يعطيها العاد وكثير اولئك الذين سقطوا على وجوههم وكبوا على انافهم - [01:07:40](#)

وهم يريدون ان يحسنوا بمثل ما فعلوا وليتهم لم يظنوا انهم يفتنون لانهم اساءوا من حيث يظنون انهم يحسنون وكما قال عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه وسم من مر يد للخير لا يصيبه - [01:07:59](#)

ولذلك اقول بان العلم ينبغي ان ينظر فيه نظرة واعية دقيقة حتى لا يقع متعلمون وطلاب العلم في مثل ما وقع فيه هذا الذي يسوغ لنفسه ان يسمي هذه السنن المهجورة وليته لم يغفل عنها - [01:08:21](#)

سنة لانها ليست من السنة وليست السنة منها ابدا هذه الحادثة في فهم في ذلك الزمان تلتئم تماما مع قوله عليه الصلاة والسلام الحرب خدعة او خدعة او خدعة تلتقي - [01:08:44](#)

هذه الحادثة مع هذا الحديث الصحيح لكننا لو نظرنا الى وضعنا الان الذي يسوغ فيه التمسك بتلك السنة المزعومة هل نحن الان في حرب مع الكفار نحن لسنا في حرب مع الكفار مع الاسف الشديد - [01:09:19](#)

لكن الكفار في حرب معنا قال القصد مفهوم. فهم يحاربوننا ونحن لا طاقة لنا لمحاربتهم لو كنا نحاربهم واستعملنا هذه الوسيلة حينذاك لانها تلتقي تماما ما قوله عليه السلام بما قوله عليه السلام الحرب - [01:09:48](#)

ولو خدعة واحدة لكن اين الحرب ربنا عز وجل يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رضاء الخير ترهبون به يا عدو الله وعدوكم انا ازمع اني افهم من هذه الاية - [01:10:18](#)

شيئا ليس من عادة المفسرين ان يتعرضوا له لا لغفلتهم وانما لانهم لم يكونوا يومئذ بحاجة ان يبينوا هذا الذي انا الان افهمه. ولا شك انني اذا كنت انا افهم شيئا وانا الاعجمي اللباني فلا شك ضرورة اعلم ان - [01:10:39](#)

لهم كانوا اسبق الى مثل هذا الفهم مني ولكنهم لم يكونوا بحاجة الى بيانه. اما نحن اليوم فقد صرنا محتاجين الى بيانه لما لانك تجد

من لم يأخذ الاستعداد الاول - [01:11:10](#)

اعداد الايمان التوحيد العبادة الصادقة الخالصة الى اخره يحتاج ويقول ربنا قال واعدوا لو ما استطعتم من قوة نحن نقول صدق الله ولكن لتأمل الان الى هذا المعنى الذي اريد ان اذكره ولا اقول اريد ان ابينه لانه - [01:11:30](#)

لمن الخطاب؟ واعدوا لك واعدوا لهم اعدوا معشر المسلمين معشر المؤمنين بالله حقا هل نحن كذلك اذا نحن ما صرنا بهذه المثابة التي نستحق توجيه هذا الخطاب اليها مباشرة لاننا لسنا مؤمنين حقا. وهل نحن بحاجة الى اثبات هذا الذي نحن ننفية؟ لسنا بحاجة.

اية واحدة - [01:11:54](#)

في الجميع في اقتناعهم بانهم ليسوا مؤمنين لان الله عز وجل وصف المؤمنين بقوله عز وجل ان تنصروا الله ينصركم فمن الايمان ان نصر الله عز وجل ونعلم جميعا ان نصر المسلمين او المؤمنين لله ليس نصر اخوة وانما نصر ايمان واتباع لما امر الله - [01:12:25](#) اليوم عددهم كثير ولكن المؤمنون فيهم اقل من القليل الامر كما تعلمون في الحديث من معروف صحيح. وهو قوله عليه السلام اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذنان البقر ورددتم الزرع وتركتم الجهاد في سبيل الله صلى الله عليكم ذلا لا يزيعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم - [01:12:52](#)

فاذا اعدوا معشر المؤمنين. فاين المؤمنون السؤال فانا اظن ان ذلك الزاعم والمدعي بتلك السنة المهجورة هو نفسه او من يشبهه وهو من نفس الارض هي ارض الجزائر المبتلاة اليوم بما انتم به على علم - [01:13:22](#) قال هو او مثيله. وفي تلك الارض لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في زماننا لا وضع العقدة ولا لبس البنطال البنطلون قائد التشبه بالكفار يعتبرون دعوتنا هذه - [01:13:56](#)

بدعوة الرسول عليه السلام من تشبه بقوم فهو منهم وحينما نذكر اهاليه في هذا المعنى كثيرة وكبيرة جدا يعتبرون هذه الامور من القشور التي لا يجوز بص ده يعني آ لا يستحب لا يجوز الاشتغال بها - [01:14:20](#)

وهم يفرعون على ذلك مثل هذه الافكار الخطيرة انهم يتصورون لو ان رسول الله بين غراميهم للبت اللباس الافرنجي واكمل ذلك بوضع العقدة التي لا فائدة منها اطلاقا سوى تحقيق التشبه بالكفار - [01:14:45](#)

نحن نعلم ان لبس البنطال يشتري العورة مثلا ولو كان ضيقا اه نفس الجاكيت ايضا في منه فائدة. دفع الحرب والقرض ونحو ذلك. اما هذه الاغطية ما الفائدة منها سوى تنفيذ الذي الافرنجي الكافر - [01:15:08](#)

لو قال يا ابا اجاز الرسول لبس الجاكيت. ربما ما اجاز عام؟ اه لو قال اما حتى العقدة هذه هو منتهى العقد عند هؤلاء الناس في الحقيقة الذي الذي يدل على ابتعادهم عن السنة بعدا - [01:15:28](#)

آ بعيدا جدا جدا. ولذلك لا خلاص للمسلمين من واقعهم من اليم اليوم الا بالتصفية والتربية ان نعرف ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من العقيدة الى السلوك وذلك يجمع ما يجب وما يستحب وما يجوز. وبغير هذا لا - [01:15:52](#)

نجا اطلاقا للمسلمين مهما صاحوا مهما سفكوا دماءهم رخيصة وسوف لا يستفيدون وراء ذلك شيئا يعني اتماما لهذه الكلمات انه اوتي من انه عرف حديثا ثم ظن انه احاط بالعلم احاطة - [01:16:19](#)

الحديث في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه واله وسلم حديث طويل هو لكن الخلاص منه انه كان لابسا رومية ضيقة الكمية ها اي لباس الكفار لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا لماذا؟ لماذا انتم تشددون - [01:16:44](#)

انه من لباس الكفار هذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح قد لبس لباس الكفار ذلك يقول هذا لانه لا فقه عنده لانه يتوهم اننا نحن معشر الدعاة الى الكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح. كاننا - [01:17:12](#)

انه لا يجوز اي لباس صحيح قد لبس لباس الكفار ذلك يقول هذا لانه لا فقه عنده كانه يتوهم اننا نحن معشر الدعاة الى الكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح كاننا - [01:17:40](#)

يقول انه لا يجوز اي لباس يأتينا من بلاد الكفر ولذلك بعضهم من الحمقى هل انتم تستعملوا السيارات مثلا وهاي من بلاد الكفار؟ هاي الاحذية الاجنبية هالجوارب هل كذا الى اخره - [01:18:05](#)

وهذا شأنهم شأن ما اشار اليه الاستاذ في خطبة جمعة لا يفرقون بين البدعة الدينية والبدعة الدنيوية بسبب عدم هذا التفريق فتحوا باب الابتلاء بالدين واسم النور يجوز الابتداء في الدنيا. اذا يجوز الابتداء في الدين. كذلك شأنه فيما يتعلق بالتشبه بالكفار. ظنوا ان كل شيء - [01:18:21](#)

افعلوا الكفار او يصنعوا الكفار لا يجوز للمسلمين. ها هناك باق وانا اقول ان الضابط في الواقع ضابطان احدهما اهم من الاخرى وهذا في اعتقادي انه يجب على طلاب العلم على الاقل ان يكونوا على معرفة جاتين ضابطين. الاولى انه ما - [01:18:49](#)  
من اعمال الكفار فهو اما ان يكون شعارا لهم فهذا الذي لا يجوز للمسلم ان يتعاطاه وان يستعمله وهذا هو المحذور الداخل في عموم قول الرسول عليه السلام من تشبه - [01:19:17](#)

قوم فهو منهم اما الضابطة الاخرى فهي ان الكفار اذا فعلوا فعلا وليس شعارا لهم وان وبامكاننا نحن ان نخالفهم فعليا ان نخالفهم في ذلك ليست المخالفة هنا من باب الا تشبه بهم. لاننا نفترض الان ان ذلك الفعل ليس شعارا له - [01:19:37](#)  
لو كان شعارا لهم ففعلناه تشبهنا بهم لكن البحث الان في فعل يفعلونه فعليا ان نخالفهم فهنا يأتي حديث عظيم جدا وكثير من طلاب العلم وربما من اهل العلم لا ينتبهون لاهمية هذا الحديث في هذا الموضوع الذي نحن في الان الا وهو - [01:20:08](#)  
هو قوله عليه السلام ان اليهود والنصارى لا يصبغون شعورهم فخالقوهم فخالقوه المخالفة شيء وترك التشبه شيء اخر كان الامام في هذا الحديث قال ان اليهود والنصارى لا يطمئن يفرح المؤمنون بنصر الله - [01:20:34](#)

مثلا لو كان هناك اه حرية او ديمقراطية صحيحة كما يزمون قضية تصرف كل انسان في حدود عقيدته ومبدأه دون ان يفرض رأيه على الاخرين لوجدت هناك شعائر اسلامية ظاهرة جدا تخالف شعار الكفر والضلال بل لوجدت تحقيق - [01:21:03](#)  
طالبة التي اشرت اليها انفا في الحديث صحيح باسسط شيء اضرب لكم الان مثلي اثنين احدهما ميسر لكل انسان. الاخر لا يتيسر الا للحاكم الذي له امره وله قوته وله سلطته على الشعب - [01:21:35](#)

الامر السهل هذه الساعة او ساعة اصلا من الكفار بلا شك بما فيها لكن هم يضعونها في شمائلهم نحن نضعها في ايماننا لماذا؟ خالفوهم. فنحن ما خسرنا الاستفادة من الطاعة - [01:22:00](#)

حينما وضعناها في يدنا اليمنى لانها ذات شان لكن السيارة مثلا نحن ما نستطيع في بلد ما ان نأخذ حريتنا ونرفع علم الاسلام عليها. مثلا. لكن انظر المثال الثاني جمعني مرة قطار مع رجل من النصارى من - [01:22:24](#)

قسيسي آآ لبنان اه هو ركب ودخل في غرفة ورمى انتبهت له وكان معي بعض الشباب فاسر الي قال الان صعد الى القطار قسيس ودخل غرفة من غرف القطار طبعا فهمت انا - [01:22:52](#)

الانسان حاله يقول عليك به فانا قلت ودخلت الغرفة اللي كان هو جالس فيها تعرف القطار في خصوم من الفراشة طوال هو جالس هناك في الزاوية انا دخلت يوم ايش؟ كنت في نفسي ما ينبغي ان تجاهه. لانه هذا سيثيره - [01:23:26](#)

قال جلست بعيدا عنه جالس تفكر كيف ادخل معه في الموضوع هو لن اكون المقصود جلست هناك افكر ثم الله عز وجل تقبل فجاء بالمناسبة دخل شخص من المنطقة التي وقف القطار هناك ليركب الركاب - [01:23:51](#)

وكنت انا على المسبق انه في الامس القريب بنى بزوجه او يسلم على اخواننا قلت وانا اتقصد بقى الان تحريك القديس قلت اخوكم هذا بنى باهله في الامس فباركوا له بتبريك الرسول عليه السلام. ولا تباركوا له بتبريك الجاهلية الاولى. والجاهلية - [01:24:25](#)

العصر العشرين او القرن العشرين قال انا اقول وقولوا معي بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير اما تبريك الجاهلية الاولى والاخيرة اليوم بالرفاء والبنين وكم وكم من مرة كان البنون وباء على الاباء - [01:24:52](#)

وانطلاقتك تسلم بما يسر الله عز وجل واذكر جيدا بدأت اذكر بعض مناقل وفضائل الاسلام في الامة الجاهلية الامية التي لا تكتب ولا تحسد بينما هناك خارج حروب ارسل الله صلى الله عليه وسلم علمهم خير الدنيا والاخرة - [01:25:16](#)

نهاهم ان يشربوا من الاناء او الكأس المسلوغ فيه صلبة انتهوا لما ما يدرون ومن اجل الشعوب كلها ما كانت تدري الا انه هذا فسر تكرار ثمارية دراسية ميكروبات دقيقة ودقيقة جدا - [01:25:41](#)

لا ترى الا بمخدر الميرا الاسلام باسم الدين نهاهم عما يضرهم باسم الطب قال لا تفعلوا كذا اساس في مثل هذا حتى شعرت بان القسيس امتأ وابدأوا يتسلقوا وذلك ما ادري - [01:26:06](#)

فاخذ شوية نفس فانطلق هو انظروا الان الفرق بين المسلم الذي هداه الله وبين الكافر الذي اضله الله كيف انا تسلسلت حتى وصلت لهدفي؟ شوفوا كيف فاجاني؟ قالوا اذا كان الاسلام هكذا فلماذا المسلمين يكفرون - [01:26:29](#)

شوف ابدأ ولا فيها تسلسل لعلمي منطقي دخلنا معه في الموضوع هنا الشايب قلت يا يسموهن يا ابونا بيقولوا له ومن حكمة الله انه كان وجود يومئذ عسكري من جيوش الانبيزي هاللي اجى لسوريا بعد خروج فرنسا - [01:26:52](#)

هي الجيش الفرنسي الى اخره. المهم كان في في واحد نصراني لبناني ايضا عسكري اه تحدثنا بينت له انه المسلمون ما كفروا اتاتورك لانه هو مسلم لا لان هو تبرأ من الاسلام حينما فرض على المسلمين نظاما غير نظام الاسلام من جملة مثلا انه سوى - [01:27:21](#)

بين والله يقول عندنا لذكر مثل حظ الانثيين ثم فرض على الشعب في التركي المسلم القبعة قال هو اخفي هذا اللباس سماه وبانه لباس اممي. ما عاد يعني خاص بمن يخالف الاسلام الى اخره - [01:27:51](#)

وبعدين هذه العادات والايام ما لازم يكون فيها التشدد هذا. قلت له الجواب من ناحيتين الناحية الاولى وهو مثقف الخبيث يعني بتعرف انهم دراستهم بتكون يعني مراتي واعى خاصة اذا كانوا نصبوا للتنصير الذي يسمونه بالتبشير - [01:28:15](#)

قلت له انت تعلم ان مقومات الشعوب هي المحافظة على لغتها وتاريخها وتقاليدها فالاسلام من كماله ذكرت الربا الاحاديث الدائمة نحن نذكرها معكم في سبيل المحافظة على الشخصية المسلمة ان اتشبه بكم - [01:28:42](#)

الى غيره ولذلك فالاسلام يريد للامة المسلمة ان تحافظ على شخصيتها حتى في مظهرها لان النهوض الظاهر عنوان الباطن وهذا ثابت في الفلسفة الحديث اليوم هذا الذي ثبت عندنا في الشرع اليوم وصلوا اليه ان الظاهر يؤثر في باطن الانسان. قديم الكتاب -

[01:29:02](#)

يعهد الاوروبيين طبعا انا بقسم دولة اجنبية اه الا لوكيل الالبانية طبعا اه مترجم هذا الكتاب اسمه فلسفة الملابس الحقيقية ما استفدت من هذا الكتاب الفائدة يقول شيه مشاهد بالعين ما يستوجب امام الغير - [01:29:31](#)

رجل فقير بيكون عليها الثياب البادية بتلاقيه ماشي بمسكنة وبتواضع والى اخره البسه ثياب جديدة جميل كصديق ومشي وكأنه لسان حاله مثل ما يقول عنا بالشام يا ارض اشتد ما حدا عليك خدي. اه نعم. هذا تغير بها اللباس الظاهر تأثر بالباطل - [01:29:55](#)

اشي غريبا حقيرا واذا به ينتصب هكذا قويا تكلمت معه في هذا الموضوع لذلك الاسلام يأمر المسلمين بالمحافظة على زيهم ولباسهم قربنا قلت له هنا الشاهد الان وقد طال المجلس - [01:30:25](#)

نقتصر على هذا ان شاء الله قلت له نفترض انه في هناك مصلحة للشعب التركي المسلم بان يفرض هذا الحاكم المسلم زعم هل ابي ان يستمر على اسمه الاسلامي مصطفى جمال باشا. هم - [01:30:44](#)

وحدث هذا الاسم سماه حال اتاتورك لو كان حقيقة هنا في مصلحة للشعب التركي ان يلبسه هذا الزي الكافر وعند استقالته ان يضع شعره قلت له يعني انكماش لا هي نفس القدرات بس هي عليها متل اه ما ادري شو بيسموه قماش يعني. ها - [01:31:04](#)

اه في معه شي ابيض اخضر ازرق الى اخره. فكان بإمكانه هذا الحاكم اذا اراد فعلا انه حصة مصلحة لهؤلاء الاشراف المسلمين بيد القباة ان يميزوا القبعة المسلمين من القباة الكافرة. وان يضع الشريط هذا - [01:31:41](#)

الزيت الابيض فكل من رآه يقول انه هذا مسلم قلت له المجتمع الاسلامي كتلة واحدة ولذلك لتتحقق الكتلة ربطهم بالنظام متفرع لكن كله يجمع الامة ويجعلها امة واحدة من ذلك - [01:32:01](#)

حق المسلم على المسلم خمس اذا لقيته فسلم عليه. هذا السلام حينما المسلم في الشعب المسلم يضيع شخصيته المسلمة انفك بدأ ينفك عن هذا الرباط الذي ربطه الاسلام بمثل هذا النظام وهو اذا لقيته فسلم عليه. وانا اذا - [01:32:24](#)

كيف الطريق ورأيت مسلما متبرمج بالبرنيطة انا راح اقول في نفسي هذا ما هو احمد هذا انطونيوس او او ما شابه ذلك وسوف لا اسلم عليه. لكن ما بيكون في هذه الشعار الاسلام يكون الرباط مستمر بيني وبينه - [01:32:53](#)

ولا يجوز اذا نحن ان نعامل المسلمين كما ترى انت في معاملة النصارى انه هذا لباس وليس له علاقة بالدين ثم ضربت له المثال الذي حبله بالحديث قلت له هل افهم من كلامك انه انت الان - [01:33:13](#)

قواضي القلص والسودان ولباسه جده سوداء عريضة مثل بعض المشايخ بلا تشويه يعني. قلت ارأيت انت الان لو رفعت هذه القبعة من رأسك وضعت الامام البيضاء على الطربوش الاحمر وضعته بديلها. هذا معلش - [01:33:35](#)

قال لا لا قلت لم؟ هذا لباس ما له علاقة بين العقيدة والدين اه قال لا نحن رجال دين. فوق بالك اقمشته. قلت له هذا هو الفرق بيننا وبينكم - [01:33:58](#)

نحن اكبر مسلم واكبر مسلم هو رجل دين. اما انتم فرجال دين ورجال لا دين. فما لا يجوز لكم بغيركم وكانت القضية وهذا الحديث كله من دمشق الى مظايا مسافة خمسين كيلو متر - [01:34:14](#)

والخبث تمنيت انه استطيع اجلس مع شيخ مسلم مثل هذه الجلسة. انظر اتفاهم انا واياك في مؤسف جدا. هداك الجندي اللبناني الانجليزي في لما دخلنا معه في مناقشته في عقيدة - [01:34:35](#)

والله يا ابونا كلام الشيخ او الاستاذ نائلي شو قال يومها؟ والله كلامه مقبول نعم؟ لانه فطرة الله يعني الاسلام كله يطرح. فالحمد لله يعني نحن يجب ان نفهم الاسلام ونطبق منه ما نستطيع - [01:34:59](#)

وبهذا القدر كتاب يحمله. طيب اه شيخ اه سؤال اخير يا شيخ بالنسبة اي والله الحكم على المعين بالتكفير لمن يكون هو للعلماء ام لغيره؟ وما هي شروطه؟ وما هي موانعه - [01:35:29](#)

فهو لم الى استيلاء تكفيره على الضوء وما كنا معذبين حتى نبعث رسوله هذه الاية المهمة جدا ذلك لان المسلم حقا قد اه يخفى عليه حكم الله اه يقع في الكفر - [01:35:56](#)

المخرج عن الملة لكن هو لا يدري ولا يشعر ولذلك فلا يجوز ان نحكم على مسلم بعينه انه كسر ولو كان وقع بالكفر كفر ردة الا بعد اقامة الحج عليه - [01:36:25](#)

لانه لله الحجة البالغة وما كنا معذبين حتى نبعث رسوله. وهنا يحسن بي ان اذكر بحديث رغم كونه مرويا في اصح الكتب بعد كتاب الله وهو صحيح البخاري مع ذلك فقلما تسمع هذا الحديث - [01:36:47](#)

من عالم قواع او مرشد مع ان له صلة قوية جدا جدا لمثل هذا الشبهات اعني بهذا الحديث قوله عليه السلام كان في من قبلكم رجل حضرته الوفاة فجمع اولاده وحوله - [01:37:15](#)

فقال لهم اي اب كنت لكم قالوا خير اذن قال فاني مذنب مع ربي ولن قدر الله علي ليعذبني عذابا شديدا كفر هذا ولا ليس بكفر اوف لانه شك في قدرة الله عز وجل - [01:37:42](#)

يصدق عليه قوله تعالى في اخر سورة ياسين وضرب لنا مثلا ونسي خلقه. قال من يحيي العظام وهي رميم هذا رجل قال ولن قدر الله علي ليعذبني عذابا شديدا فاذا انا مت فخذوني وحركوني في النار - [01:38:08](#)

اما اجعلوني قسامين قسم زروني في الريح وقسم في البحر لماذا؟ واضح حتى يدل على ربه دعم فحركوه بالنار ونصف من رماده غروه في الريح والآخر في البحر فقال الله عز وجل لذراته كوني فلانا - [01:38:36](#)

فكانت بشرا سويا قال الله عز وجل اي عبي ما حملك على ما فعلت قال يا ربي خشية قال اذهب فقد غفرت لك فنحن يجب ان نلاحظ هذا الذي نريد - [01:39:04](#)

ان نصدر الحكم بالكفر عليه لعله معذور لعله معذور فنحاول اذا قبل اصدار هذا الحكم ان نلتمس بكفره اذا جاء الجاني المرتشي بالزاني السارخ يطلب اقامة الحج تطهيره انه يلحق ان لا يعترف - [01:39:24](#)

واكبر مثال على ذلك قصة معي جاءه اليمين قال له يا رسول الله طهرني ادار هو اليوم عنه جاءه من الجهة الاخرى من ابتلي بشيء من هذه المعاصي فليستتر. ومن تمام تطبيقها - [01:39:54](#)

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا

هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [01:40:20](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد اه ان نستسمح في شيخنا آآ في ان نكمل بعض الاسئلة مسألة فنعمل آآ الاذن بذلك آآ قول

الطحاوي الطحاوية ولا تكبر احدا من اهل القبلة - [01:40:41](#)

بذنب ما لم يستحله قال شارع الطحاوية ينبغي ان يقيد هذا ولا تكفر احدا من اهل القبلة بكل ذنب هل هذا التقييد صحيح نعم لا

تكفر احدا من اهل القبلة - [01:41:09](#)

حينما اه افصح الرجل والله اعلم بما كان في قلبه انه لم يعمل او لم يوصي بتلك الوصية الجائرة انكارا لقدرة الله عز وجل واعتقادا

بعجزه عن انه لا يستطيع ان يعيده بشرا سويا له. وانما قال خشتك - [01:41:33](#)

فغفر الله عز وجل له فمهما المسلم ارتكب كبيرة من الكبائر وهو غير مستحل لها في قلبه هنا يأتي قوله عليه الصلاة والسلام من قال لا

اله الا الله نفعته يوما من دهره - [01:41:59](#)

وهنا تأتي احاديث الشفاعة التي تصرف في خاتمة الشفاعة اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال ذرة والايامن لذلك كان عقيدة

السلف الصالح واهل السنة والجماعة حقا ان مرتكب الكبيرة هو فاسق لا يخرج بكبيرته عن الاسلام - [01:42:19](#)

ايوه الاستثناء بالدين الذي جاء في قوله تبارك وتعالى قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم

السؤال هل الكفر هنا اعتقادي ام عملي؟ لا شك هذا كفر اعتقادي - [01:42:50](#)

بل هذا كثر له قرناء لان الذنوب والمعاصي هو مخرج اسلامي آآ لكي لا يقع المسلم الكفر المخرج عن الملة لان لانه جعل مسارا وملجأ

للمسلم ان ينكر المنكر ولذلك - [01:43:14](#)

بلا شك بل هو من اوضاع المنكرات الحكم بما انزل الله انه ينجي منكره بقلبه الا ان يكون داخلا في قوله تبارك وتعالى على احد

وجهي المعنى الذي ذكرناه في الجلسة السابقة - [01:43:46](#)

في قوله عز وجل ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون اولئك هم الكافرون كفرا ما لبست آآ لباسا الى نص الساقين

ووضعت حمارا ما يسمونه الايثار وهي تكشف بهذا ناصية رأسها - [01:44:10](#)

ولا تشعر بانها قد عصت ربها فاذا مرت اه بجانبها امرأة اخرى زادت عليها في التبرج الحديث كان يكون مثلا توبها الى ركبتيها كأن

تكون حاسبة الرأس بان تكون مخصرة الثياب ونحو ذلك - [01:44:33](#)

فما تكاد تمر بها الا وتلتفت هكذا تستنكر عليها بقلبها هذا معناه انها لا تشعر بان هذه واقعة في مثلها من حيث انها خالفت شريعة ربها

لكن لا شك ان تلك - [01:44:56](#)

انكر وقع فيما هو اشد انكارا من هذه التي هي انكر ذلك. لهذا ايش معنى هذا يدلنا انه هذا النوع من النساء لم يعدن يشعرن

بالمعصية فاذا لم يبقى في قلوبهن انكار هذه المعصية - [01:45:16](#)

فلذلك على المسلمين ان يحافظوا على انفسهم بان يكونوا دائما في صحبة من يذكرونهم دائما وابدا بان يكونوا بعيدين عن استحلال

ما حرم الله على كل حال واشرنا الى انه كما ينقسم الكفر الى هذين القسمين - [01:45:37](#)

كذلك الفسق وكذلك الظلم الان اريد ان اذكر بتقسيم ثان للفظ رابع واظن ان هذا التقسيم اه سيقضي ايضا على مشكلة الدرك الاسفل

من النار تستحضر التقسيم الثالث بارك الله فيك - [01:46:07](#)

التقيت ببعض مسؤولي بعض الجماعات في مدينة الرياض ونرى النقاش حول الدخول وجواز الدخول في البرلمان وهم يجيدون

الدخول فيه فكنت يعني عرضت وقلت له ان هذا ما يجوز ولا يسوء في الاسلام - [01:46:36](#)

فاخذ الميكروفون وبشدة وقال هذه الرجعية وتكلم علي سلام يعني لا يصلح لو تمسك بالشرك ورد ما تفضلت. نعم. لكن هو نسي

القصة وتجاهلها. نعم. وقال الرسول فعل هذا للضرورة. اعوذ بالله - [01:46:55](#)

هادي مصيبة ولذلك هذا الحقيقة انا اقول هنا وانا دائما ازندن على هذه القضية واتابع شيخنا بارك الله عليه فيها آآ وهي ان آآ الدقة

في التعلم هي سبب النجاح من التورط في المخالفات الشرعية. اي والله. فهذه لو كان عنده دقة - [01:47:12](#)

نظر وبصر في هذا الموضوع لما اورده ولما استشهد به على الاطلاق. لكن هناك ايضا قامات اخرى ربما استحلوا بها مثل هذه ولا تتفق حتى مع العقل السليم ويعتمدون الرأي فقط - [01:47:33](#)

ولا غيره. وايضا هنا انبه الى الاخوان الى مسألة لغوية آآ لعل الاخ ابو جابر آآ ذكرها فاحببت ان انوه ببيع اليها وهي اننا عندما نقول التقينا لا نقول التقينا به ولا معه. وانما هو متعدد بنفسه الفعل هنا. سنقول التقيناه - [01:47:50](#)

او التقيناهم او نحو ذلك جميل. حياك بالنسبة لتغيير المنكر القلب كيف يساهم بتغيير المنكر في القلب؟ كيف ايش؟ كيف يساهم انكار المنكر في القلب بتغيير المنكر كيف يساهم؟ نعم - [01:48:14](#)

هو يعني يعتبر من مراتب التغيير المنكر. نعم هو المرتبة الاخيرة. كيف هذا يعني يكون له اثر في تغيير المنكر وهو في قلبه يغيره من ما ذكرت انفا ان الانسان - [01:48:35](#)

في بعض الاحيان يصل الى الموت موت شعوره بان هذا منكر فاذا مات هذا الشعور ما انكر المنكر بقلبه واذا انكره بقلبه حي قلبه ولا حي يعني الان انا اذكرك - [01:48:52](#)

امر واقع مع الأسف الشديد هؤلاء الناس الذين يمرون ببعض الشوارع فيرون صوراً خليعة جداً وقد تكون هذه الصور امام بيت من بيوت الله عز وجل هل انت تشعر معي انه كثير من الناس الذين يمرون - [01:49:16](#)

ويرون هذه الاشياء لا يشعرون بانكار لها اطلاقاً في قلوبهم ام لا طيب وبالعكس لا تظن ايضاً في ناس اخرين حينما يرون هذه الصور الخليعة مثلاً وبخاصة امام بيت من بيوت الله عز وجل - [01:49:46](#)

يقولون على الاقل في بلسان الحال. اللهم ان هذا منكر لا نرؤى به الا تجد هذا يختلف عن ذاك طيب. اه. ماذا يرى؟ هو هذا هذا الثاني غير المنكر بقلبه. اما الاول فما غيره - [01:50:06](#)

هذا هو الذي في خطر الخروج من الملة هذا الذي لا ينكر المنكر ولو بقلبه وربما يخطر في بالي الان في هو جواب البكم عما سألت عنه تغيير المنكر فبالنسبة اليك فقط - [01:50:34](#)

تغيير المنكر بالنسبة اليك حينما رأيت هذا المنكر وانكرته بقلبك فهذا انكار صالح بالنسبة له اما بالنسبة للذي لم يشعر شعوره ولا احس باحساسك فلما شك هنا لا يوجد انكار المنكر - [01:50:57](#)

لعله هذا اوضح لك مما ذكرته انفا وان كان مثال او المثاليين السابقين حقيقة هو المقصود بانكار المنكر ان لا يموت قلبه مسلم اه يمر على المنكر يمر على المعروف لا يميز بين منكر - [01:51:17](#)

وبين معروف هذا هو الاستفكار المقصود بالخلق الا اذا كان عندك شيء اخر نسمعه ان شاء الله قال والموضة ايضاً ايه اه من لوازم الهجر والموت وابوك طبعاً ان هذا منكر لا نرضى به اي شيء - [01:51:34](#)

يعني الامر كما يقرر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان هناك للقلب عمله يعني المستقر في ارباب كثير من الناس ان العمل هو عمل الجوارح فقط اي الجوارح الظاهرة - [01:51:57](#)

لكن الحقيقة ان القلب ايضاً له عمله ولذلك الايمان مقره القلب هذا الايمان في القلب يزيد وينقص اذا في اناس في حركة تشبه تماماً الحركة المادية في القلب لو سكت القلب لا تصاحبه - [01:52:20](#)

كذلك تماماً من الناحية المعنوية الايمانية هذا القلب فيه عمل في حركة مستمرة اما خيراً واما شراً فكلما فعل المسلم عملاً صالحاً كلما نمت هذا الامام في قلبه فالقلب ايضاً له عمل - [01:52:41](#)

فمن جملة اعماله هو الانكار بهذا القلب هذا يقوي الايمان ايضاً ولكنه قال عليه السلام وبعض الايمان لكن حنا امريكا بعض الشر اقوى من بعض. والان يا شيخنا ما يكون - [01:53:03](#)

من علامات الساعة في اخر الزمن ربما يلقي وضوحاً او توضيحاً على هذه المسألة. اي نعم. ان الرجل يمر بالرجل ويبني على قارعة في الطريق. الله اكبر. ويقول لو تواريت تواريت - [01:53:21](#)

اي والله اي نعم يعني هذا في الحديث خيرهم من تكون له ثوابت ايوة الله نعم. شيخنا اه بعض المسلمين يرقبون الغرب وتتطورات

الغرب فاذا حدث بعض الشيء فيه اظهروا الفرح والسرور - [01:53:34](#)

فهل هذا يعتبر من الخلل العقدي العملي ام القلبي وماذا تنصح هؤلاء؟ حسنا تقصد ماذا ماذا تقصد يا انس؟ اه ذهب فلان وجاء فلان.  
اه. فهذا اخف من هذا وهذا سينفع المسلمين الى غير ذلك. هذا ضعف ايمان وعقل نعم - [01:53:54](#)

ضعف الايمان عاقل الحقيقة الذي لابد لكل مسلم الا يستحضرها في ذهنه بمثل هذه المناسبة ان يتذكر قوله تبارك وتعالى كلما دخلت  
امة اختها هي ذوق القعدة وفيها جميعا قالت اي نعم - [01:54:17](#)

الشاهد في الحقيقة هذا الفرح فرح سفيان ليس فرح رجال اولا ثم هو ليس فرح رجال مؤمنين ثانيا لانه كون سقط بوش مقام مكانه  
نعرف شو اسمه اسماء غليظة على ذهني فالشاهد - [01:54:46](#)

فقط بوش ونجح في الانتخاب فلان هم كلهم يمشون على يد واحدة وانما هي تغيير وجوه ولذلك فمن الثقافة بما كان ان نفرح انه  
راح بوش وجاء فلان مكانه وبخاصة - [01:55:16](#)

ان فلان لسه ما عرفنا خير من شر وان كان منهم خير. فلماذا هذا الاستعجال ما دام ان الكفر اولا كله ملة واحدة. والشعب الامريكي  
كشعب ياسو مع اليهود اقول سقط بوش ونجح فلان هذا ما بغير من سياسة هذا الشعب - [01:55:37](#)

بهذه السرعة التي يتوهمها بعض ضعفاء الاحلام والعقول انه خلصنا من البول. طيب وهذا لعله شر للبوح على كل حال المسلم لا يفرح  
به سقوط شخص كافر وقيام الشخص كافر مكانه - [01:56:00](#)

لانه الكفر ملة واحدة والسياسة هي سياسة واحدة انظروا الان مين كان اه وزارة تبع اليهود وقام مقامه شو شفنا الفرق بين سقط  
هداك وقام هذا لا شيء ابدأ انما هو على ذوي الاحلام الضعيفة - [01:56:20](#)

ومع الاسف بعض المسلمين او بعض السياسيين الذين لم آآ يسافر بسياسة القرآن والسنة وبذلك انا استطيع ان اقول ان الله كما قال  
الله عز وجل اقول بهذه المناسبة ان الله لا يحب الفرحين - [01:56:45](#)

هؤلاء الذين يفرحون بسقوط هذا ونجاح هذا هؤلاء كما قلت انفا احلام كاحلام الصبيان بل العصاير الله المستعان موجود في مجلس  
الشيخو تبعمهم وكذا يعني ماذا؟ سياسة واحدة هذا امر علاقة في العقيدة؟ يعني هل من الممكن ان يطلق؟ يعني بعض اخواننا يطلق

على من يظهر الفرح في مثل هؤلاء الكفر؟ لا لا - [01:57:06](#)

هذا كله قفى ومعصية اله علاقة اذا كان الها علاقة بالكفر الكفر عملي يا اخي نحن نعبد القاعدة ونستريح الكفر المخرج عن من لا  
يتعلق بالقلب. نعم لا يتعلق باللسان والان سؤالك هذا يذكرني - [01:57:37](#)

بقسمة عادلة اخرى للكفر. او هناك كفر لفظي وكفر قلبي تقسيم السابق كان كفر اعتقادي وكفر عملي الان قسمة اخرى عادلة كفر لفظي  
وكفر قلبي الكفر القلبي يساوي الكفر الاعتقادي. الكفر اللفظي يساوي الكفر العملي - [01:57:58](#)

كانسان يظهر فرحا بسقوط بوس ونجاح. جورج او انطونيوس او ما شابه ذلك هذا فرح بلا شك لا ينبغي ان ينظر المسلم هذا ممكن  
نسميه كفرا لفظيا لكن هذا لا يكفر به لانه قد وقع في زمن الرسول عليه السلام كما اعتقد انه لا يخفى على احد منكم شيء من ذلك

كمثل آآ - [01:58:31](#)

حديث ابن عباس لما قال ان الرسول عليه السلام خطب يوما في اصحابه فقام رجل ليقول له ما شئت ما شاء الله وشئت يا رسول  
الله فقال اجعلتني لله ندا؟ قل ما شاء الله وحده - [01:58:57](#)

فهذا الكفر لفظي قال له اجعلتني لله ندا لكنه ما الزمه بشيء الله وبركاته من لوازم الكفر الاعتقادي فاذا نحن يجب ان نضع امام اعيننا  
دائما وابدا هذه القسمة الصحيحة - [01:59:13](#)

طفل اعتقادي او قلبي وكفر عملي او لفظه لان اللفظ من العمل فاذا رأينا مثل هذا ما نبادر لا نقول كفر حتى لو تكلم بلفظة الكفر ما  
نبادر الى تكفيره واخراجه عن الملة حتى نستودع ماذا يريد بهذه الكلمة - [01:59:32](#)

فضيلة شيخنا لو سمحتوا تفضلنا الاخ سليم. اه في هناك في سياسة البلاد الغربية او الكفار بعامة هناك اصول وفروع ايوا فالاصول لا  
تتغير على مد السجن. اه ابدأ في هناك اصول ثابتة للسياسة - [01:59:52](#)

وهذه الاصول الثابتة هي التي آآ تنطلق منها وتحكم مسيرة السياسيين الصغار والكبار في تلك البلاد ها الفروع الحقيقة هي متفرعة من هذه الاصول وعندما نتابع نحن مسيرة السياسات الدولية العالمية التي احاطت خصوصا بنا وواقعتنا فيما واقعتنا فيه من البلبايا - [02:00:13](#)

نجد ان التغيير الذي حدث ان ما حدث فقط في تقصير التي صيغت بها هذه الفروع المتفرعة عن هذه الاصول. الله. ولذلك نحن نضرب مثال مثلا لذلك مثل قضية فلسطين - [02:00:38](#)

قضية فلسطين الحقيقة منذ ما يقرب من خمسة واربعين آآ من خمس واربعين سنة ونحن نتابع هذه القضية متابعة تخرجنا من في كل خمس سنوات او عشر سنوات مرحلية زمنية قسمت لها القضية لابعاد الزمن تخرجنا من حال الى حال - [02:00:53](#) ونحن ننظر في هذا الحال الذي سبق سنجده احسن من الحال الذي يأتي. مهم. السياسة الدولية هي التي تلجأنا الى استحسان المرحلة الالية وعدم استحسان المرحلة التي فاتت. الله ولذلك وصلنا الان بهذه السياسات التي - [02:01:15](#) انما الدول الكافرة وصلنا الى قناعة بان افضل ما يمكن ان نفعله الان بالنسبة للقضية الفلسطينية ان نسلم بكل ما تحدث من غير ان نسأل لما ولا شيء. الله اكبر. وهذه النهاية التي انتهت اليها تعطينا فكرة. فيا ترى لو انه كان هناك - [02:01:35](#)

مثلا جاء او بقي بوش هل يمكن ان نتصور بان النهاية التي انتهت اليها القضية الفلسطينية ووضعت على مائدة المباحثات التي تجري الان في واشنطن مثلا هل كان يمكن ان يعجل في النهاية قبل ان يتغير موقعه وان يكون - [02:01:54](#) لم يأتي الرئيس الجديد طبعا الجواب لا هل هذا الرجل الالي؟ هل هو سيستعجل في حل القضية؟ ويقول بانني رأيت ما كان قبل السياسة بوش بهذه القضية هل اعود الى المرحلة السابقة لاقف عندها واحل القضية او اجعل القضية محلولة - [02:02:14](#) بالنظريات التي كانت تحكم هذه القضية في المرحلة الزمنية السابقة؟ الجواب لا. ولذلك سياسة واحدة لا تختلف اذا فرحنا بقدوم كلينتون نبكي على بوش الله اكبر الله المستعان ما ادري ايش عندهم - [02:02:37](#)

رقم ثالث اه يعني الحديث الذي هو حديث الشفاعة ذكر لي بعض الاخوة يعني انه هناك يرد على حديث اخرج من وجدتهم في قلبي مقال ذرة من ايمان وقوله يعني ثم بعد يعني من يعني الشفاعة بالله ورحمة الله ان يفرض اقواما لم يعملوا خيرا قط - [02:02:59](#) قال هذا الاخير ولم يعملوا خيرا قط مثل اللفظ الذي في الحديث الذي قتل المئة فقالت ملائكة الاعداء عن العذاب انه لم يعمل خيرا قط مع ان الرجل اتى تائب وقد عمل خير - [02:03:32](#)

فهذا يعني اشكال ان لم يعملوا خيرا قط مع ان هذا الرجل مؤمن بالله واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله كيف نجاب على هذا الاشكال؟ لانهم قالوا انما هذا خرج مخرج القالب الغالب اللي هو لم يعمل خيرا من قبل - [02:03:47](#) له علاقة بالموضوع عن قضية انه رد هذه وهو يصومون عنها الى اخره آآ يأذن الله عز وجل بان يشفعوا له فيشفعونه ثم يشفعون لوجبة اخرى. ما علاقة هذا الحديث بهذا الحديث - [02:04:01](#)

من قوله انه لم يعمل خيرا قط اي يعني ليس ليس في معناه ما لي وله يا اخي قال لي اول حديث لم يعمل خيرا قط بما يشاء لانه ليس موضوعنا الان فيه. نعم. موضوعنا انه هذا حديث صحيح وصريح - [02:04:21](#) ان الله عز وجل اذن للمؤمنين الصالحين من اهل الجنة في ان يشفعوا لآخوانهم الذين كانوا معهم فهل يصومون يصلون لكنهم ما نراه معنا فيستأذنا ربه بان يشفع له فيأذن له - [02:04:36](#)

هل بيت اول وجده الوجبة فيهم الذين كانوا يصومون يصلون لكن ارتكبوا ذنوبا فاستحقوا بها ان يدخلوا النار فاخرجوا بالشفاعة الصالحين هؤلاء ثم يؤذن لهم باخراج وجه اخرى هذه الوجه الاخرى ليس فيهم اولئك المصلون - [02:04:54](#) او مثل اولئك المصلين فانا من تساؤل الان ما علاقة حديث لم يعمل خيرا قط لهؤلاء الذين اخرجوا بشفاعة الصالحين الشافعين. ولم يكونوا من المصلين في وجه العلاقة وجه العلاقة انه يعني الفهم القائم عند هؤلاء فلعله - [02:05:15](#)

انه الوجبة الثانية انهم يعني اخرجوا بقلب مثقال ذرة او مثقال نار لا ينفي انهم غير مصلين لا يمكن انهم نحن هذا دليلنا تميلا ان الذين كانوا يصلون اخرجوا اول واجب - [02:05:38](#)

ايوة والاخرين اللي بينهم يعني هل ينتهي المصلين؟ طبعا لان الذين قالوا هؤلاء اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون وما نراهم معنا اشفعوا لهم فاخرجوهم فلما اودينا بان يشفعوا بجماعة ثانية هؤلاء ليس فيهم اولئك المصلون. ولذلك انا بتسائل ايش علاقة هذا الحديث بها؟ اذا هنا - [02:05:57](#)

تصنيف الترتيب هو اللي جعلنا نحن نستدل بالحديث على ان تارك الصلاة اذا كان مؤمنا كما قلنا انفا في التفصيل من كفر اعتقادي والكفر العملي اذا كان مؤمنا بالصلاة ولكنه - [02:06:21](#)

لم يكن يصلي كسلا او عملا وليس عن اه عناده الانكار. هؤلاء يشفع لهم فيشفعون فيهم. اذا انقطع انما السؤال الان توجيه هذه العبارة بحيث انه لم يعمل خيرا قط ولا يدخل الجنة الا المؤمن - [02:06:37](#)

اه ايش معنى لا يدخل الجنة؟ اذا مؤمن كامل اخوة الايمان تتمم الكلام في الشريط التالي اه ايش معنى لا يدخل الجنة؟ اذا مؤمن كامل جوافة وانا بقول تاركا بلى تارة لا - [02:06:59](#)

لا يدخل الجنة الا مؤمن مع السابقين الاولين مؤمنا كاملا او على الاقل رجحت سيئاته على حسناته وعلى سيئاته اما اذا كان آ مؤمنا لكن له سوابق له سيئات الى اخره - [02:07:17](#)

هذا ان لم تشمله مشيئة الله بالمغفرة كما قال الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ايش معنى لا يدخل الجنة الا مؤمن كامل وانا بقول تارة بلى تارة لا - [02:07:36](#)

لا يدخل الجنة الا مؤمن مع السابقين الاولين مؤمنا كاملا او على الاقل رجحت سيئاته على حسناته وعلى سيئاته اما اذا كان آ مؤمنا لكن له سوابق له سيئات الى اخره - [02:07:55](#)

فهذا ان لم تشمله مشيئة الله بالمغفرة كما قال الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ان لم تشمله مغفرة الله - [02:08:14](#)

لا يدخل النار ويعذب ما يشاء حينئذ كما قلنا في الحديث السابق من قال لا اله الا الله نفعته يوما من داره اي تكون هذه الشهادة مش في الشهادة بمقتضياتها - [02:08:27](#)

الا بحقها كما جاء في حديث نقاتل الناس هذا بالنسبة للمؤمنين كاملين اما بالنسبة انه اذا وصلت فتلهيهم شهادة ان لا اله الا الله هذا هو الايمان وهذا هو اقل ذرة ايمان - [02:08:44](#)

اي لم يكن هناك يعني التزام بحقوق شهادة لا اله الا الله محمد رسول الله هذه الحقوق اذا التزمها الانسان قد يدخل الجنة مع السابقين الاوليين قد يدخل بعد حساب ويكون حساب - [02:09:01](#)

يؤمن العذاب ولكنه لا يدخل النار الى اخره فهناك المهم يعني درجات اما اذا افترضنا اشقى الناس مات وهو يشهد ان لا اله الا الله فهذه الشهادة تنفعه وتخرجه ولا تجعله مخلدين في النار - [02:09:20](#)

فحينما نحن نقول انه تارك الصلاة كافر اي مرتد عن دينه ما هو الكفر الكفر ما هو لا يمكن ان يتصور عالما حقا لا يوافق على هذا التفصيل الذي رقدناه من شيخي الاسلام ابن تيمية ابن القيم الجوزي - [02:09:41](#)

كفر عن يوسف عن انتقاده لابد من هذا التقسيم والا الحق من لا يتبنى هذا التقسيم الخوارج فلا بد آ الذين يكفرون تارك الصلاة ليس عندهم حجة اطلاقا قاطعة في الموضوع سوى ظواهر نصوص - [02:10:04](#)

طيب هذه الظواهر من النصوص اه معارضة بظواهر من نصوص اخرى فلا بد من التوفيق بينها فيماذا نوفق نوفق من ترك الصلاة مؤمنا بها وتارخا لشرعيتها معترفا في قراره نفسه بانه مقصر مع الله تبارك وتعالى - [02:10:23](#)

في اضاءة اياها فهو بلا شك يوما ما يخرج من النار اما ان نسوي بين هذا وبعدين دخل المشرك الذي لا يعترف لا في صلاة ولا في زكاة انا مستغرب جدا كيف بدنا نسوي - [02:10:48](#)

بين من كفر كفر اعتقادي وعملي المشرك كافر كفرا اعتقاديا وعمليا. اي وهو ينكر الشريعة الاسلامية بحذافيرها. ومنها الصلاة. فهو من لا يصلي فهو اذا كافر كفر اعتقادي وكفر عملي. هناك مسلم وقد يصلي احيانا كما هو الواقع في كثير من المدن - [02:11:05](#)

هذه من ترك الصلاة كيف نقول هذا كهذا؟ يا اخي ليس كهذا هذا يخالف هذا تماما العقيدة هذا المشرك لا يشهد بلا اله الا الله محمد رسول الله ولا بلوازمها لا يؤمن بذلك كله - [02:11:31](#)

اما هذا المسلم الفاسق الخارج عن طاعة الله وعن طاعة رسول الله يخالفه مخالفة الجذرية وهو يشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله ويؤمن بكل لوازمها. ولكن غلبه هوى النفس سلبه حب المال غلبه الى - [02:11:50](#)

من معاذير ليست معاذير له تشفع في مصر في الصلاة لكنها معاذير تشفع له عند الله يوم القيامة انه انا امنت بالله ورسوله لكني قصح التسوية بين هذا وهذا بلا شك انه ميزان جائر غير اه عادل - [02:12:09](#)

هذا مع الادلة الاخرى كثيرة وكبيرة جدا التي اشرنا اليها السابقة انه مجرد ما قال من ترك الصلاة فقد كبر. مش معناه يعني يدعم دينه لانه من حلف بغير الله فقد كفر. مش معناها انه ارتد عن دينه - [02:12:33](#)

مثل هذا التعبير كثير وكثير جدا في احاديث الرسول عليه السلام وما الذي يحملنا على ان نفسر من ترك الصلاة فقد كفر اي اعتد عن دينه من حلفه يريد الله فقد كفرت ما ارتد عن دينه - [02:12:50](#)

ما هو انا بقول هذا وهذا قد يلتقيان وقد يقتديك عنك ويشترط من ترك الصلاة فقد كفر جحودا فارتد عن دينه من حلف بغير الله فقد كفر جحودا لهذا الحكم اول حساب الاول. اليس هو كافر - [02:13:06](#)

من ترك الصلاة فقد سفر الصلاة حرام ولا يجوز وكفر عملي هذا لا نحس بالكافر من حلف بغير الله عز وجل ومعذرة انا ما اعرف هذا طيب مو ذكرناه اي والله غلبت عليه العادة هذا لا يدخل كفره يا شيخ قاضيا - [02:13:31](#)

هذا يكون كفر عملي هاد الأحاديث والنصوص كلها تتجاوب بعضها مع بعض وتضطرنا اضطرارا فكرية معقديا انه ما تقع في حي صباغي هو انكسر سد عن دينه فهو ما ارتد عن دينه هو يؤمن بانه هذا الله - [02:13:51](#)

وهون لا سفرة يعني عصى الله عز وجل وكفر كفر الى اخر ما هنالك من اشياء كثيرة وكثيرة جدا ولذلك انا استغربت قولك انه هذا لم يعمل عملا او خيرا قط - [02:14:11](#)

ربطها بموضوع حديث الشفاعة. لا نحن لاحظنا التصنيف المذكور في هذا الحديث صحيح الذي يشعرا تماما ان هناك معذبين في النار كانوا مصلين اخرجوا دخلوا النار ليس بسبب تركهم صلاة - [02:14:27](#)

وانما قد يجري قد يشعر قد يأكل الربا الى اخره. فدفنوا النار كما جاء في بعض الاحاديث بذنوب اجترحوها. لكن في الوقت نفسه كانوا مع المصلين ولذلك اخوانهم المصلون الصالحون قالوا يا ربنا لا ترى معنا اخواننا الذين كانوا يصلون معنا - [02:14:46](#)

والله عز وجل وامرهم بان يشفعوا قالوا اخواننا ما ذكروا كما ذكروا في الاولين يصلون معنا ويصومون فاخرجوا من عرفتم منهم اخرجوهم وهكذا هذا التصنيف هو الذي جعلنا نحتج بالحديث ونحن لم نكن من قبل نحتج بهذا الحديث. عندنا اشياء - [02:15:08](#)

كبيرة وكبيرة جدا لكن الحديث هذا في الحقيقة يا نورنا على نور اوضح لمن كان غافلا انه هذه مسألة فيها غلو من بعض المشايخ والعلماء ويكفي في ذلك ان تعلموا - [02:15:35](#)

ان جماهير العلماء المجتهدين حتى الامام احمد حتى الامام احمد الذي ينسب اليه القول بتكفير تارك الصلاة كزمان في روايات كثيرة انا ذكرتها ذكرتها في كتابه يقولون انه لو كان هذا مرتد عن دينه بترك الصلاة - [02:15:51](#)

متى يؤمن؟ متى يسلم مؤمنا؟ اذا كان يرتد عن دينه. لابد ان يجدد ايمانه ما هو بقول انه يأمره بقضاء الصلاة وبس يعني حتى اذكر في رواية وانا انسى كثيرا - [02:16:18](#)

واذا كان عنده عمل مضطر يسمح له بان يترك الصلاة اي قضاءها حينما يتفرغ له هذا الامام احمد امام السنة ولذلك انا ارى ان المسألة اخذت بشيء من الشدة اكثر من اللازم - [02:16:34](#)

واظن هذا الله اعلم هو انا مشهور عند الحنابلة هذا القبر؟ اي نعم لكن آآ اريد آآ تعقيبا على سؤال الاخ عبد الله. ابو عبدالرحمن اقول بانه اول العذاب الذي بسم الله يمس اولئك العصاة - [02:16:54](#)

آآ ممن لم ينجوا من النار هناك طبعا العذاب متفاوت في درجة ولا نعرف كم يمكث اخر من يخرج النار لم يمكث العذاب فيا ترى يعني

اولا هذا العذاب الذي مس اولئك - [02:17:17](#)

ربما يبقى او يمتثل الى وقت طويل جدا لا يدري احقاف احقاف لان الله عز وجل ما حدد لنا الوقت او يقول عليه الصلاة والسلام ما حدد لنا الازمنة التي يتفاوت فيها الخارجون من النار بها - [02:17:37](#)

ابدا فلذلك هؤلاء الذين ذاقوا مس النار عياذا بالله وهم اخر من يخرج من النار من المؤمنين الا كيفهم ذلك العذاب؟ اولاً نسال الله العافية. امين. يعني هل نقول بان تخليد هؤلاء في النار - [02:17:54](#)

هو الذي نرجوه لهم ام نرجو للذين يقولون لا اله الا الله من ما نرجو لمن ينطق بالشهادة والشهادة كما اشار شيخنا يكفي انها كما قال عليه الصلاة والسلام اه من قال لا اله الا الله خالق بها قلبه نفعته يوما من الدهر او من دهرها - [02:18:12](#)

هذه واحدة. اما المسألة الثانية فان برضو يعني شيخنا اشار لهذه المسألة لكن انا اقول حتى يعني بصورة مختلفة او بلفظ اخر لان الذي لم يعمل خيرا قط الذي لم يعمل خيرا قط - [02:18:33](#)

اي لم لم يعمل عملا صالحا غير لا اله الا الله فلا اله الا الله هي العمل الذي نفعه وهي القول الذي قاله لانه هي لسان يتحرك بها فوقه فهو عمل - [02:18:51](#)

قلب يعتقد فهو عمل ايضا. لكن الرسول عليه الصلاة والسلام اراد انه لم يعمل خيرا قط اي من الاعمال التي كان يعملها سائر المؤمن من المقتضيات. المقتضيات مثل ما قال شيخنا - [02:19:07](#)

فهذه مسألة مهمة جدا الحقيقة واه نحن اه المسلمين طبعاً ما ينبغي انهم يعني يفرطوا لانه كل مسلم معرض نسال الله العافية اذا انتكس امره في اول عمره في وسطه في اخره ان لا يبقى له الا هذا الذي يقوله - [02:19:21](#)

او هذه الكلمة التي يقولها لا اله الا الله فكيف نرضى لمن يقول لا اله الا الله؟ ان نسوي بينه وبين من يقول غيرها او من يجحدتها حقها او من يجحدتها هي - [02:19:41](#)

اصلا هذه السياسة الاخير لم يعمل خيرا قط معنى استثنينا نقطة يعني الايمان لوجه هذا؟ اليس لي وقت لي وحدة برد الحكم بكفر تارك الصلاة يبكي من طريق بلاد العموم - [02:19:54](#)

يعني لم يعمل خيرا قط هلاً نحنا ثم شرح الاستاذ ابن مالك لم يعمل خيرا قط استثنينا نحن عرفت كيف اما حديث الشفاعة ها فانا في زيادة مسجد احمد ابن مسدود - [02:20:17](#)

لم يعمل خيرا قط الا التوحيد هذا هو. نعم تفضل شيخنا هنا هذا لفظ الذي اشار اليه اخونا ابو عبدالرحمن يعملوا خيرا قط اصل من الاصول العديدة التي استدل بها اهل السنة على قاعدة كلية تجيب على الاشكال من اصله - [02:20:41](#)

ان اعمال الجوارح ليست شرط صحة في اصل الايمان ولكنها شرط كمال شمالي كمال في الايمان هذا احد الادلة على ذلك. صحيح. هذا نقطة اولى بعدين نقطة ثانية شيخنا اه تفضلتم باشارة غالية عزيزة منكم بالتفريغ اولئك الذين لا يفرقون بين الذي عنده ايمان بالصلاة وبالتالي التوحيد - [02:21:03](#)

والذي عنده شحود وانكار للوهية او كذا. انا اقول هذه نقطة شيخنا وهنا هذه يعني ملحظ اجتهادي. ارجو منكم تقويمي فيها. تفضل انه هؤلاء يخشى ان يكون قولهم بعدم التفريق هذا سببا في ان يجعلوا الصلاة اهم من كلمة التوحيد - [02:21:27](#)

لان كلمة التوحيد هي الاساس الذي تقبل تحته الصلاة وليس العكس الله فقط يعطيك العافية. الله يبارك الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي هدانا الله بالنسبة للتصريح بالكفر - [02:21:48](#)

تصريح بالكفر باللسان. اه. الا يدل على ما في القلب خاصة اذا قال مثلا احدهم الصلاة مثلا موضع قديم قديم او نقول مثلا مثل الذي يقول آآ الديموقراطية فريضة شرعية - [02:22:11](#)

او الديموقراطية لنظام الشورى في الاسلام بارك الله فيك اللفظ قد يدل على ما تقول وقد لا يدل على من تقول لذلك لابد من التفضيل وهذا امر ضروري جدا وارجو من اخواننا انه ما يكونوا واثقين عنهم - [02:22:28](#)

لان ضربنا بعض الامثلة وتساءلنا انه من من فعل كذا فقد كفر مش كل انه هذا يحتمل نكون كفر اعتقادي وكفر عملي بعد هذا البحث

انتقلنا الى الكفر اللفظي والكفر القلبي - [02:22:51](#)

وقفنا عند الكفر اللفظي وما قلنا انه من نطق لفظ الكفر يدان بالكفر فورا لابد من السباحة لعل كثيرا من اخواننا الحاضرين آآ يذكر

حديثا صحيحا آآ يقول عليه السلام - [02:23:25](#)

من حلف باللوات والعزة اه فالايش؟ فليقل لا اله الا الله. كويس الان نحن اذا سمعنا آآ من كان في الجاهلية يعيش فيها ثم قال اشهد ان

لا اله الا الله محمدا رسول الله - [02:23:56](#)

ماذا نقول فيه؟ اسلم فاذا سمعناه حلف باللوات والعزة شو بده يسبخ لجهنم ليس مشركا طيب ان نحكم عليه فورا بانه اشرك وارتد عن

الاسلام الذي دخل فيه بكلمة الطيبة - [02:24:18](#)

الجواب لا هذا الحديث من ادلة التي تجعلنا فنكبح جماح نفوسنا بالمبادرة الى من سمعنا منهم كلمة الكفر تكبر من دماغنا ان تساري

الى تكفير من سمعنا منه كلمة الكفر - [02:24:42](#)

انظر الان هذا الحديث آآ بالاضافة الى ما انا استدل به انه لا يجوز المبادرة الى تكفير من آآ سمعنا منه كلمة الكفر يعطينا فائدة اخرى

ما قال الرسول عليه السلام - [02:25:06](#)

ماذا يعني في حديثه هذا الذي هو الشرك قبيح لكن قال فليقل ايه؟ لا اله الا الله. ليه احسانا للظن بهذا المسلم لانه ما دخل في الاسلام

الا وقد كفر بالناس والاعزاء - [02:25:26](#)

لكن قد تغلب عليه العادة الجاهلية القديمة ويسبق لسانه ويقول كلمة الكفر اذا نحن الان نأخذ موعظة ونأخذ ادبا اسلاميا وعلمنا اننا اذا

سمعنا كلمة الكفر من مسلم وانما كما انت قلت انت من بعض الانسولين - [02:25:47](#)

نستوضحه اولاً شو قلت انت بالنسبة لانسان بيقول الديموقراطية شريعتنا فريضة اه فريضة شرعية الان طوال هذا الذي

يقول الديموقراطية فريضة شرعية هل يعني شرعية يعني اسلامية انت الان تواجه الكثير من حكام المسلمين - [02:26:18](#)

يعبرون في بعض الخلافات انه يجب التحاكم الى الشرعية الدولية تسمع بكلمة ولا بد ها اذا الديموقراطية فريضة شرعية بدنا نحنا

نستوضح منه ان وهل اسماء وهالالفاظ الثلاثة ماذا يعني بها - [02:26:48](#)

قضية خطيرة يا اخي انت تتكلم عن انسان مسلم يشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله ويصلي معك في المسجد وهو قال هذه

كلمة لما بدا للتقوى تحكم عليه - [02:27:14](#)

بدك حكمك يكون تربية له لكن اربية بتكون على طريقتين طريقة اه تعديل وطريقة ازار لما بقول الديموقراطية بدنا نوقف مع وصول

الديموقراطية انا على مسجد يقين ان هذا رجل اولا سوف لا يحسن لك - [02:27:31](#)

ان يعطيك آآ وصف جامع يمانى كما يقال عن الديمقراطيين لكن نحن نمكنه الطريق المستقيم نقول له هل تعلم الديموقراطية ما

يخالف الشريعة الاسلامية اذا قال نعم واستمر تتمم اللفظين الاخرين الديموقراطية المخالفة للشريعة الاسلامية - [02:27:55](#)

في فريضة خلاص انقطع الصلة بينه وبينه لكن هل تظن هلاً أنت مع اي انسان تسمع منه هذه الكلمة وهيقول لك لو سألته ديمقراطية

التي اعانيها هي تعاكس وتخالف الشريعة الاسلامية. هي فريضة - [02:28:23](#)

هل تظن انه يعطيك هذا الجواب وما هو يقول كلمة بسمعها من فلان الكاتب فلان الخطيب فلان الى اخره ولكن يمكن الخطيب نفسه

ما يعني من الكلمة ما يراد منها حقيقة وهو الحكم بغير ما انزله الله - [02:28:44](#)

لذلك بارك الله فيك المقصود ان نكون متئدين خائفين من تكفير رجل مسلم بمجرد انه تكلم بكلمة ظاهرها هو الكفر ونقول نحن هذه

الكلمة لا بأس منها ويجوز التلطف بها. حاشا لله - [02:29:05](#)

لكن اذا سمعناها من انسان لا نساري ونقول كفرنا اذا كان الرسول عليه السلام طالما سمعت انفا من حلف وقال بالله والاجزاء فليقل لا

اله الا الله معناها اقبح دماء نفسك - [02:29:26](#)

لا تكفر اخاك المسلم والتائب معه وافهم ماذا يريد وانا في علمي يوجد ناس طبعاً يتبنون الكفر واللا دينية ديناً لهم هذا لا يمكن انكاره

مع الاذى لكن هناك ناس ضعفاء في الاحلام والعقول - [02:29:46](#)

يعني اتباع كل ناعق كما يقال هدول مساكين دراويش يعني لا يفهمون ما يلقنوه من الفاظ ولذلك لابد من الاجتراء. فاذا انت الان

تقول لا ما اظن باني انا اعني بالديمقراطية. هي التي تخالف الشريعة الاسلامية - [02:30:06](#)

اذا حسبك ان تقول كما نقول نحن وهذا كثير ما يقع نسمعه يحلف بغير الله وانقل يا اخي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

حلف بغير الله فقد كفر فقد اشرك وانت رجل مسلم - [02:30:26](#)

فالرسول يقول في العزيز الاخر من كان حالفا فيحلف بالله او ليصمت الى اخره. لا تحلف بابيك ولا باخيك ولا لانه هذا معناه تعظيم

غير الله. والله اعظم من كل شيء. فاذا حلفت فاحلف بالله عز وجل. فاعمل له هذه الموعظة. ونحن - [02:30:41](#)

الناس اعمل له موية واول مرة وثاني مرة وثالث مرة. وترجع حليلة قديمة بيرجع بيحلف. لك يا اخي ليش عم تهلك؟ والله هيك

حادثة اه لكن انت لازم تعزم باب حضر في ذهك ان الاسلام نهاك عن هذا. والا حينئذ تتهمك في دينك. هو بيعلمهم باي الاخر -

[02:31:01](#)

اه يقول لك ولا تجعل الله عرضة لما لكوا. الله اكبر. هذا هو لكن في شيخنا التعليم التعليق على الحديث قل لا اله الا الله الرسول عليه

الصلاة والسلام لما امر الحارس بالله والعزى - [02:31:23](#)

ان يعقب كلامه الاول او يعقد كلامه الاول بكلام اخر بلا اله الا الله لم يفرق بين الناس والمتعمد فالحبيب يشملهم جميعا يعني لانه

المتعمد ربما يكون جاهلا واذا كان قد يكون مخطئا او قد يكون ناسيا او يغلب عليه - [02:31:40](#)

اه لسانه او عاداته لذلك الحقيقة من اجل هذا نقول بانه كلمة لا اله الا الله ليست هي التي تعيده الى الاسلام وانما هي من باب التذكير

بما ينبغي ان يكون عليه - [02:32:03](#)

من التوحيد الخالص في لفظه وفي معناه هذا من باب بارك الله فيك كما قلت وانت سيئة الحسنه تمحها. نعم نعم. الا يقاتلون اخرون

في الحديث او ان للحديث بداية واولا وهو قول النبي عليه الصلاة والسلام من قال لصاحبه تعال اقامرك فليصدق ومن حلف بالله -

[02:32:17](#)

والعزة فليقل لا اله الا الله فخرج القول بالكفارة ايه نعم وهذا هو هذا هو يعني كأنه كفار اي نعم لهذا يؤيد فعلا اظن آآ وطمع الجواب

ان شاء الله - [02:32:41](#)

اه يهودي من قال ان اليهودي والنصراني هو كما قال. مم وانا اكن وقال قاصدا. اما اذا قال غاضبا او منهجا اخي كل هذه نص القاعدة

تدخل لها الى هذه - [02:32:59](#)

كل هذه النصوص لم تضبط بالقاعدة ابدأ يصبح خلط عظيم جدا. الله اكبر. الله. ايه والله. في شيخنا يعني انا من باب التبكير

الاخواني والوصية اهو آآ انا اقول بان كنا نسمع - [02:33:18](#)

في السابق كثير من الجماعات الاسلامية التي كانت ترى بان الديموقراطية تكف وبان الذي يتولى الديموقراطية ولا ندري كيف

يتولها هو من اهل الكفر عيادا بالله تعالى ثم تغير الحال وتبدل - [02:33:33](#)

فاصبحوا يقولون غير ما كانوا يقولون. الله اكبر لذلك انا اريد الوصية التي اوصي بها نفسي واخواني انه لا ينبغي لنا الا ان نكون على

الخط الطويل وان هذا صراط مستقيما فاتبعوه - [02:33:56](#)

لا ينبغي ان نغير او ان نبدل مهما كانت الظروف لماذا؟ لامرين اثنين. اما الامر الاول فمنهجنا واضح لا يقوم الا على الدليل من الكتاب

والسنة. وعلى الفهم الصحيح الدقيق الذي عرفناه من سلف - [02:34:12](#)

من الظالم واما الامر الثاني فان الذي اخشاه لا سمح الله ان تغير الحال وتبدل الى مآل لا سمح الله غير ما نرجو فان الامر يكون كما

كان من غير ما يكون منا لا قدر الله ولا - [02:34:26](#)

آآ هناك اثر عن حدوث الايمان شيء عجيب جدا كنت ذكرت في بعض الاشرطة حينما تكلمنا ان حرب الخليج فرأينا اناسا كانوا في

الامس القريب يقولون قولا عادوا يقولون قولا مناقضا - [02:34:45](#)

كانوا ينصرون شخصا واذا به مخلدوه وكانوا يخذلونني شخصا واذا بهم نصره ففجبت من اه حضور الايمان ولا عجب فانه صاحب

سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول - [02:35:09](#)

ولعت بهذا النص بعيد مني لكن على الاقل ساحاول استحضار المعنى الان لو الاخ وغيره من اخواننا آآ يستحضر لفظه ويقول اذا اراد احدكم ان يعرف هل اصابته الفتنة فتنة - [02:35:29](#)

هل اصابته ام لا؟ هل ينظر اذا كان يقول شيئا خلاف ما كان يقوله سابقا؟ فقد اصابته الفتنة. اذكر اللفظ هو الامر كما قلت يعني الفضل الاول. نعم. لكن هو فلينظر حالالا. كان يحرمه بالامس وحرام من اصبح يحلله اليوم. هذا هو صدق على - [02:35:49](#)

شيخنا في رواية اعم شوي عن حذيفة رضي الله عنه. ايوه. اه ان الضلالة حق الضلالة. ان تعرف ما كنت تنكر وتنكر ما كنت عليه الله اكبر الله اكبر نعم - [02:36:09](#)

في هذا الوقف يعني ظهرت الاشعرية وغيرها من الفرق الضالة وبعض اخواننا يسأل الاشاعر من اهل السنة وبعض اخواننا يقوم بالتحدث مع بعض افرادهم الذين قد اسربوا حبهم في قلوبنا - [02:36:29](#)

ف نجد هؤلاء الاخوة يسارعوا في تفسير هؤلاء الغلظة الذين يعتقدون هذا الاعتقاد فما توجيهكم في هذا؟ يا اخي الموضوع التكفير اظن يعني انتهينا منه ان شاء الله انه امر خطير وخطير جدا - [02:36:46](#)

ولا يجوز المبادرة الا التكفير كنا انفا الا بعد الاستيضاح عن عقيدة هذا الذي يراد تفسيره في جلسة سابقة ذكرنا لابد من اقامة الحجة ولو ظهر منه بعد بيانه واغرابه عن نفسه بلسانه - [02:37:01](#)

لا بد من اقامة الحجة عليه ان هذا كفر يخالف الكتاب والسنة فمن الخطر ومن التشدد بل ضمنت الحب في الخوارج السابقين ان نبادر الى تكفير اخواننا المسلمين الذين يشاركوننا في شهادة ان لا اله الا الله ويصلون صلاتنا ويقومون صيامنا ويستقبلون قبلتنا -

[02:37:20](#)

هذه الامور الايجابية التي يشاركوننا فيها ما ينبغي ان نهجرها ولا نقيم وزنا بمجرد اننا رأينا فيهم انحرافا لابد انه يجب علينا ان يكون عوننا لهم على تحريكهم عن انحرافهم - [02:37:48](#)

اما ان نقول رأسا هؤلاء الكفرة او ارتدوا عن دينهم فهذا ليس من شأن المسلم الصالح العارف بالكتاب والسنة اصبر اما انه الاشاعرة والمسئولية هل هم من اهل السنة والجماعة - [02:38:12](#)

انا اقول هم من اهل السنة والجماعة في كثير من عقائدهم ولكن في عقائد اخرى انحرفوا على ال سيدنا والجماعة اما الى الجبرية واما الى الاعتزالية ونحو ذلك هم ما داموا انهم - [02:38:32](#)

لا يتبنون المنهج الذي نحن ندعو اليه من كبار الكتاب والسنة ولا منازل السلف الصالح هم بلا شك سيخرجون في قليل او كثير عن الخط المستقيم الذي عليه السلف الصالح - [02:38:54](#)

ومن تبعه باحسان الى يوم الدين انا لا ارى ان نقول انهم ليسوا من اهل السنة والجماعة اطلاقا ولا ان نقول انهم هم من اهل السنة والجماعة اطلاقا لانهم في الحقيقة - [02:39:11](#)

كما قال الله عز وجل ولو في غير هذه المناسبة خلص وقع منا صالحا اخر سيئة عسى الله ان يتوب يعني هل يعتبر الذي جحد الصفات او بعض مسائل العقائد صفات او بعض مسائل العقيدة. هل يعتبر اه بعد اقامة الحجة عليه انه يعني كافر او يحكم عليه

بذلك؟ ام - [02:39:28](#)

الاصل عن القاعدة ايضا نحن بحثنا هذه النقطة بالذات واتينا بمثل الذي اوصى بتلك الوصية الجائرة. نعم. حكيانها في جلسة سابقة آآ لابد من اقامة الحجة فاذا ظهر منه المعاندة - [02:39:55](#)

اذا حكم بكفره لكن اذا ظهر في عنده شبهة. نعم. وعنده بالنسبة له حجة فلا ينبغي ان نكفره بدليل ان من مذهب اهل السنة والجماعة وعلى رأسهم ائمة الحديث انهم يأخذون برواية - [02:40:16](#)

كثير من الفرق الضالة المخالفة لمنهج السلف الصالح المعتزلة والخوارج والشيا ونحوه ومعنى هذا الاخذ انهم لا يكفرونهم وهم يشهدون بانهم منحرفون عن السنة يعني المعتزلة مثلا والخوارج ومنهم الاباضية في هذا الزمان - [02:40:39](#)

يلتقون مع الشيعة في كثير من الضلال اهم هذا الدلالة عندنا انهم يقولون كلام الله عز وجل مخلوق المعتزلة هكذا يقولون الخوارج هكذا يقولون الاباضية المعروفون اليوم في هذا الزمان هكذا يزعمون - [02:41:07](#)

مع ذلك فهم يقبلون الحديث المعتزل هذا القبول على ماذا يدل على ان هذا المعتزل وان كان يعتقد ان كلام الله مخلوق لم يخرج بهذه العقيدة الباطلة عن الملة الاسلامية. ليه؟ لانه اول شرط - [02:41:30](#)

بالحديث الصحيح ان يكون راويه مسلما فاذا كان غير مسلم سقط حديثه ولا يعتبر بروايته اطلاقا فاذا حينما نرى ائمة الحديث يحتاجون باحاديث هؤلاء الطوائف الخارجة عن الفرقة الناجية معنى ذلك انهم لا يكفرونهم - [02:41:53](#)

لكنه يضلونهم لماذا لا يكفرونهم؟ هنا الشاهد من كلامه واستشهاده لانهم يعلمون انهم قصدوا الحق واخطأوه ما قصدوا محاربة العقيدة الصحيحة والا من علموا ذلك منهم نبذوه نبذ النواص ولم يقيموا له وزنا - [02:42:21](#)

هدول المعتزلة والخوارج هكذا كان موقف اهل السنة بالنسبة لي العفو المسؤولية والاشاعة هو خير من هؤلاء بكثير ولذلك فليس من منهج اهل السنة والجماعة في هؤلاء وانما نكتفي بانهم على ضلال وعلى انحراف - [02:42:47](#)

واما اذا بدر منهم شيء من انكار الذي يساوي اما من وصف الله عز وجل لمثل قوله وجحدوا بها واستيقنت انفسهم هؤلاء هم الكفار اظن اتيت على الاجابة عن سؤالك ان شاء الله. تفضل - [02:43:11](#)

فنحن هذا ندين الله تبارك وتعالى به ونعتقد جازمين ونسأل الله عز وجل ان نلقاه على مثل هذا المعتقد الصحيح الطيب ان شاء الله ولكن لا يخفى على كل الاخوان - [02:43:34](#)

وعلى كل طالب العلم وعلى اهل هذه الدعوة الحق التي استقام عليها امرنا ان شاء الله ان اولئك الذين يزعمون بانه من الشاعرة ومن غيرهم من الفرق التي انصرفت عن الاسلام وابتعدوا عن دين الله عز وجل الحق - [02:43:54](#)

لا يخفى على الجميع بانهم يكفروننا وعلى رأس من يكفرون ابن تيمية وابن القيم رحمه الله تعالى وهذه العقيدة وحدها ان ثبتت عندهم يقينا وقالوها وكرروها ودعوا الناس الى الاعتقاد بها - [02:44:15](#)

ففي ظني انهم يخرجون من الملة بها والله اعلم في ملاحظة بارك الله فيه آآ قلت انفا ما ادري ما غيره انه لا لا يجوز لنا ان نكفر بالكون في الجملة - [02:44:36](#)

انما بالتحديث فانا ما اعلم ان الاشاعة القدامى يكفرون اهل السنة والجماعة حقا اي يكفرون اهل الحديث اي يكفرون اتباع السلف الذين يقولون انه علماء السلف اعلم واحكم اولئك يقولون - [02:44:58](#)

اه مذهب السلف اسلم ولكن مذهب الخلف اعلم واحكم زعم مع هذا الفارق الكبير بين السلف او مذهب السلف او السلفيين وهؤلاء من علماء الكلام الذين يشملهم نرى بالماسونية والاشاعة - [02:45:27](#)

انا لا اعلم منهم انهم يكفرون المتبعين مذهب السلف ولكن قد يوجد خاصة في الزمن الاخير خاصة هو هذا الذي انا من باب التوضيح وليس من باب التعقيب اي نعم - [02:45:48](#)

هذا الذي اردت ان الفت نظر اخوانا الحاضرين قد يوجد الزمن الاخير من يشتد في عداوته للسلفيين اتباع السلف الصالح فيخرج من بعض الافراد منهم نكاية في هؤلاء في ائمة - [02:46:07](#)

العلماء من اتباع السلف الصالح لابن تيمية ابن القيم من ظهر لنا منه ذلك اهو الكافر فعلا هو الكافر فعلا وهذا السقاف الذي لقبه بعضهم بحرف السخان هو الذي يعلن فعلا - [02:46:29](#)

السيل ليس فقط ابن تيمية وابن القيم اليهودي بل كل من يسير مسيرتهم لكن تارة يداري ويماري قالت ان يعلنها بكل قلة حياء واستغفار للعلماء. علماء السلف الصالح لمثل هذا ينطبق عليه هذا الحكم نعم. نعم. جزاك الله خير - [02:46:48](#)

ها اهو. اي نعم بانه كفر بعينه. لكن احنا ليس ان نكفر من يكفر كان يكفرنا لكن هذا الرجل هل من يعني اقيمت عليه الحجة؟ وكيف لا. الله اكبر بينك وبينهم مجالس ايش صار بينا وبين - [02:47:13](#)

اخونا وهدي بنفهم وايضا غير المناظرات لا بس هذا يا اخي يعرف الحق ويحيد عنه يحرش الكلمة عن مواضعها مش من الذين شبه

لهم كما قلنا انفا. هم فيجب ان نتحرى وان نتعرف على الحقيقة - [02:47:39](#)

حتى نقول له اخطأت او كفرت هذا ليس بهذا النوع ما ادري يبدو انك ما تتابع يعني انا على ضلالات الرجل ليس من ناحية العقيدة عفوا من الكذب اه الله اكبر نعم - [02:47:56](#)

الاول يعني يعني بعض هؤلاء الناس يدعوا بعض اخوانا للجلوس والمناظرة وبعض الاخوة يعني لا الحال قد لا يكون على المستوى المطلوب. فما النصيحة التي توجهها لهؤلاء الاخوة ابتداء. نعم - [02:48:22](#)

بارك الله فيك هذا سؤال طيب الحقيقة انا لا انصح ايا اخ منا اخواننا ان يلتقي مع هؤلاء الا اذا كان مليئا بالعلم الصحيح للكتاب والسنة لانهم اهل اهواء وقالوا الشبهات فاذا لم يكن - [02:48:38](#)

من يريد ان يناظرهم وان يقيم الحجة عليهم. قد جمع بين العلم والعقل معا ايخشى ان يصاب في نفسه في عقيدته بشيء من اهوائهم ولذلك كان السلف الصالح يبادئون كل المبالغة - [02:49:04](#)

بنحبي المسلمين عن مجالسة اهل الاهواء آ كثيرا ما اسأل بطريق الهاتف من افراد اشعر بانهم مصابون بالجلوس مع هؤلاء واخر شي وقع احدهم قال لي انت في كتاب صفة صلاح - [02:49:24](#)

اه صححنا حديث من كان له ايمان فقراءة الامام له قراءة وفي كتاب الارواء ضعفته هكذا يقول لي قلت كيف قال انت قلت كذا وكذا واذا به ينقل ردي على - [02:49:55](#)

البوصيري انه صحح هذا الحديث في سنن المعدة واسناد الحديث في سنن ابن ماجه ضعيف لا يصح فانا فما هو الواجب على كل باح اه منصف متجرد عن اتباع الهوى - [02:50:19](#)

نقابة البوصيري وبينت انه مخطئ بتصحيح باسناد حديث ابن ماجه هذا. وانه هذا اسناد ضعيف قلت له انت هلا قرأت البحث كله في الارواء لا يجيب لا يريد ابحت معه لما ادخل لموضوع - [02:50:40](#)

بالتعبير السوري يجبر يعني يفلت الى اخره اتى علي يومين ثلاثة وهو يصلي هذا السؤال هذا الحديث انا بحثت في الارواء في نحو اتناشر صفحة اتناشر صفحة فقط للوصول الى حكم انه هذا الحديث اما حسن - [02:51:05](#)

لغيره او صحيح غيره فقط اتناشر صفا كلها عرفت فيما بعد ان هذه دشيثة من هذا السخاء يوهب الناس انه متناقض ها صحح الحديث في سر الصلاة وضعفوا في الارواء - [02:51:28](#)

بينما انا صححت في الارواء ايضا لكن بطريقة جهد بعيد جدا معشر صفحة لاقول في نهاية البحث مما سبق وتبين ان هذا الحديث في مجموع طرقه السالمة من الضعف الشديد لانه بعضها في ضعف شديد - [02:51:48](#)

السالمة من الضعف الشديد يرتقي الحديث الى كونه صحيحا لغيره هذا كله اهمل واعرض عنه يظهر للناس ان هذا القرآن متناقض هذا رجل دجال يا شيخ وكذلك اتفضل عندي سؤال واحد لكن الان السؤال يا ريت لو تمن علينا بالاجابة به. ايه جزاك الله خير -

[02:52:08](#)

آ بالنسبة استاذي اه صحيح ابن ماجه والنسائي والى غير ذلك هل كنت تحكم على الطرق ام على الاسانيد التي في هذه الكتب لا ليس على على فروقه ليش ما تفضلي - [02:52:39](#)

هناك طريق خاص آ مع انه قبل وبينان هذين الطريقين اذكر ربما انكم تعلمون انه هذا المشروع انا قمت به بطلب من اه تبع التربية مكتب التربية الخليجي هذا. اه - [02:52:55](#)

وكانوا يلحون علي بالاستعجال باخراج هذا المشروع فبين لي فيما بعد ان المدير الذي كان او الرئيس المذهب هذا كان الظاهر في فريق انتهاء مدة رياسته ايريد ان يقدم للمجتمع الاسلامي - [02:53:20](#)

اثر يخلد اسمه فيما بعد ولذلك كان يلح على الاستعجال بهذا المشروع وانا قلت له لانه في كثير اكثر الاحاديث عندي مدروسة وجاهزة انا باخذ الخلاصة وبضعها تحت اه اي حديث من كتب السنن الاربعة صحيح او حسن الطعيف او غير ذلك - [02:53:42](#)

لكن هناك احاديث لم يجري عليها بعد قلم البحث والتحقيق هذه لا تستطيع ان القي عليها حكما على طريقتي انا من هذا البحث لكني

ادرس سند الكتاب فيه بناء على علم اللي انا اكتشفته في الممارسة الطويلة - [02:54:09](#)

قالوا هذا يكفيننا وجزاك الله خير على هذا الان الموجود في السنة الاربعة حكمي على طريقة من طريقتين الطريقة الاولى وهي الاكثر  
لا انظر الى الصلاة بل انظر الى مجموع الطرق - [02:54:33](#)

التي طالتها يدي او بحثي او تحقيقي فقد يكون سند الحديث ضعيفا في كتاب ما فاقول انه صحيح اي الحديث وسلف رأيت اخذت  
الصحة من الطرق الاخرى وقد يكون العكس تماما. اقول هذا الحديث اسناده ضعيف - [02:54:52](#)

وقد اجد انا فضلا عن غيري قد اجد له اسناد اخر في مسند احمد واقويه فيما بعد اما الان كما قمت بهذا المشروع فاعطيته الحكم  
التابع من نفس سند الكتاب الذي انا وضعت تحت الحديث - [02:55:14](#)

مرتبه اه استنباطا لهذه المرتبة من نفسنا من نفس السنة. هذه الطريقة الثانية وهي الاقل. وبهذا سيكون جوابي لك واياه طيب ايش  
سؤالك الثاني منين جيت؟ لانه هذا كان جملة منخرطة - [02:55:32](#)

اه. العقيدة هذا اه احيانا بعض الاخوة يسألوا يقول مثلا في اه المتجر والخداع رابعون الله وهو خادعهم ومثلها من وقتها. فايش  
يعني ما رأيكم بمثل هذا؟ هل هو يعني باب المقابلة فيما يقرب من قيس او اعظ ام ما رأيكم - [02:55:53](#)

ما هو كذلك لكن قد آآ لا نضطر ان نقول من باب المقابلة باعتبار ان من من صفات الله عز وجل او كل صفة من صفات الله عز وجل  
تختلف كل الاختلاف عن صفات المخلوقين - [02:56:14](#)

فمكر الانسان غير مسئول انام فمكروا ومكر الله والله خير الماكرين مجرد انه وصف نفسه بانه خير الماكرين خلاص اخذ الله عز وجل  
الصفة التي تليق بعظمته وجلاله دون الصفة التي اذا اطلقت على البشر تكون وصف ذم لهم وليس وصف مدحه - [02:56:33](#)

فحينئذ اذا قيل من باب المجانسة والمقابلة او لم يقل بهذه الكلمة المهم ان اي صفة فهي تختلف عن صفات المخلوقين تماما فثم لا  
يشترق منها لا يشترق منها اسم فاعل ولا يقال مثلا ربنا ماكر - [02:57:01](#)

او خادع او مخادع او ما شابه ذلك. وانما ينطق بالثقة كما جاء في الكتاب او في السنة ولعل في هذا خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى  
الجنة - [02:57:23](#)